اصدارات العتبة الحسينية المقدسة
قسم الاعلام / شعبة النشر



لا تقرأني 2

قراءة سطحية

سامي جواد كاظم

الطبعة الرابعة





اسم الكتاب: لا تقرأني قراءة سطحية

اعداد: سامي جواد كاظم

تصميم: حسين الاسدي

اصدارات العتبة الحسينية المقدسة
قسم الاعلام / شعبة النشر

لا تقرأني

قراءة سطحية

سامي جواد كاظم

الطبعة الرابعة



لا تقراني قراءة سطحية

لا تقراني بحثا عن اخطائي

لا تقراني بعواطفك فقط

لا تقراني لكي تنتقدني

لا تقراني لكي تعلم فقط من غير ان تتعلم وتُعلم

مجموعة قصص وخواطر البعض منها حقيقي والبعض الاخر خيالي ولكنها لا تخلو من حكمة ،،،مجموعة انتقيتها من صندوق بريدي ومن بعض مواقع الشبكة العنكبوتية ومن تاليفي وحررتها بلغة بسيطة يفهمها الشارع العراقي ، ضمنت الكتيب بعض الصور المؤثرة لتزيد من دغدغة مشاعر القارئ وتجعله ينظر الى نفسه ماذا قدم لاخرته ؟ وهل سيتغير نحو الافضل ؟.

بعض القصص فيها نوع من الطرافة الغاية منها ترطيب الجو بلطافة ونامل رضا الله عز وجل عن جهدنا المتواضع هذا .

إهداء..

مهما قدمنا يبقى دم الشهداء الابرار السائرين على درب

الحسين عليه السلام هو الاغلى واهدي هذا الجهد البسيط لهم

فهنيئا لهم يوم ولدوا ويوم استشهدوا ويوم يبعثوا احياء

بسمه تعالى

المقدمة

نحمد الله عز وجل فوق حمد الحامدين ومنه الفضل ومن الحسين عليه السلام البركة ، بعد الثناء الجميل الذي تلقيناه على اصدارنا الاول «لا تقراني قراءة سطحية « وطلب الاخوة القراء اصدار ثان على نفس المنوال قمنا بتجميع وتاليف ما امكننا من قصص وعبر لا تخلو من فائدة .

هذا الاسلوب في طرح القضايا الاخلاقية بشكل قصصي تعتبر الاسلوب الامثل في شد انتباه القارئ الكريم وقيمة القراءة الفعلية للقصص عندما تؤثر في تصرفاتنا وتجعلنا نحذر من المحذور ونقدم على عمل المطلوب .

ملاحظة اخيرة اود ان انوه عنها وهي ان بعض القصص والاقوال ليست لها مؤلف بل انها خواطر تتناقلها مواقع الانترنيت واغلبها يتم ارسالها على عنوان بريدي لغرض الاطلاع والنشر ولهذا لم اذكر اسم المؤلف .

البعض منها قمت بكتابتها وتحريرها وفق العادات الاجتماعية لنا ولكن اصل الفكرة هي ليست لنا .

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين على نعمه علينا واولها نعمة الولاية لاهل البيت عليهم السلام .

قصة رقم (١)

الامام علي يحاور ولده الحسن عليهما السلام

ما من شك ان كل العبر والدروس الاخلاقية التي تضمنتها هذه القصص هي ضمن وصايا الائمة الاطهار لشيعتهم وقد اخترت هذه الحوارية بين الامام علي عليه السلام وولد الحسن عليه السلام لانها جامعة لكل ما تطرقت اليه القصص بالاضافة الى صفات اخرى لم نتطرق اليها ضمن القصص الحوارية هذا نصها .

وجه الإمام علي (عليه السلام) إلى ولده الحسن عليه السلام اسئلةً تتعلق بأصول الأخلاق والفضائل، فأجابه الإمام الحسن (عليه السلام) فكان

بينهما الحوار التالي:

أمير المؤمنين : يا بني ما السداد؟

الحسن: يا أبت السداد دفع المنكر بالمعروف.

أمير المؤمنين: ما الشرف؟

الحسن: اصطناع العشيرة وحمل الجريرة.

أمير المؤمنين: ما المروءة؟

الحسن: العفاف واصلاح المرء ماله.

أمير المؤمنين: ما الدنيئة؟

الحسن: النظر في اليسير ومنع الحقير.

أمير المؤمنين: ما اللؤم؟

الحسن: احتراز المرء نفسه وبذله عرسه.

أمير المؤمنين: ما السماحة؟

الحسن: البذل في العسر واليسر.

أمير المؤمنين: ما الشحّ؟

الحسن: أن ترى ما في يديك شرفاً وما أنفقته تلفاً.

أمير المؤمنين: ما الإخاء؟

الحسن: الوفاء في الشدة والرخاء.

أمير المؤمنين: ما الجبن؟

الحسن: الجرأة على الصديق والنكول عن العدو.

أمير المؤمنين: ما الغنيمة؟

الحسن: الرغبة في التقوى، والزهادة في الدنيا هي الغنيمة الباردة.

أمير المؤمنين: ما الحلم؟

الحسن: كظم الغيظ وملك النفس.

أمير المؤمنين: ما الغنى؟

الحسن: رضى النفس بما قسم الله لها وإن قلّ وإنما الغنى عن النفس.

أمير المؤمنين: ما الفقر؟

الحسن: شره النفس في كل شيء.

أمير المؤمنين: ما المنعة؟

الحسن: شدة البأس ومنازعة أعزّ الناس.

أمير المؤمنين: ما الذّلّ؟

الحسن: الفرع عند المصدوقة.

أمير المؤمنين: ما العيّ؟

الحسن: العبث باللحية وكثرة البزاق عند المخاطبة.

أمير المؤمنين: ما الجرأة؟

الحسن: موافقة الاقران.

أمير المؤمنين: ما الكلفة؟

الحسن: كلامك فيما لا يعنيك.

أمير المؤمنين: ما المجد؟

الحسن: أن تعطي في الغرم وتعفو عن الجرم.

أمير المؤمنين: ما العقل؟

الحسن: العقل حفظ كلّ ما استوعيته.

أمير المؤمنين: ما الخرق؟

الحسن: معاداتك إمامك ورفعك عليه كلامك.

أمير المؤمنين: ما السناء؟

الحسن: إتيان الجميل وترك القبيح.

أمير المؤمنين: ما الحزم؟

الحسن: طول الاناة والرفق بالولاة.

أمير المؤمنين: ما السفه؟

الحسن: إتباع الدّناة ومصاحبة الغواة.

أمير المؤمنين: ما الغفلة؟

الحسن: تركك المسجد وطاعتك المفسد.

أمير المؤمنين: ما الحرمان؟

الحسن: تركك حظّك وقد عرض عليك.

أمير المؤمنين: من السيّد؟

الحسن: الأحمق في ماله. والمتهاون في عرضه: يشتم فلا يجيب، المهتمّ بأمر عشيرته، هو السيّد

أمير المؤمنين: فما الجهل؟

الحسن: سرعت الوثوب على الفرصة، قبل الاستمكان منها، والامتناع عن الجواب. ونعم العون الصمت، في مواطن كثيرة، وإن كنت فصيحاً.

قصة رقم (٢)

امتحان غريب

استعد الطلبة للامتحان الشهري وكل وضع امامه ورقة الاجابة البيضاء دخل المدرس وفاجأهم بانه الغى الامتحان وانه سيشرح لهم درس جديد ، البعض ابدى عدم رضاه على الالغاء والبعض ارتاح للالغاء بدا يشرح الدرس المدرس ومع ذكر عنوان المحاضرة معركة الجمل رفع الطالب احمد يده فقال له المدرس ماذا تريد ؟

ـ عفوا استاذ ان هذا الدرس شرحته لنا في المحاضرة السابقة

ـ لا ابني انت متوهم انه درس جديد

وعاد المدرس للحديث ..وكما تعلمون فان طلحة والزبير استاذنا امير المؤمنين للحج و.... رفع الطالب عصام يده ليقول للمدرس استاذ هذا الدرس اخذناه.

ـ لا اعتقد ذلك انتظر حتى انهي الشرح فانه درس جديد

عاد الاستاذ الى تكملة شرح الدرس

وفي هذه المرة رفع يده احمد مرة اخرى ليؤكد للمدرس ان هذا الدرس كان موضوع الدرس السابق وانه مكرر

اجاب المدرس بثقة ان الدرس الذي ساشرحه درس جديد ولاول مرة

وعاد لتكملة الشرح وبدا يكتب على السبورة النقاط المهمة واثناء كتابته سمع همس بعض الطلاب فيما بينهم

فالتفت اليهم المدرس وقال للذين كانوا يتهامسون فيما بينهم انهضوا وقفوا امام السبورة

فنهض الذين كانوا يتهامسون اثناء شرح المدرس للمادة وهم في حالة من الاستغراب فقال لهم المدرس عن ماذا كنتم تتهامسون فيما بينكم ؟

ـ استاذ كنا نؤكد فيما بيننا ان الدرس مكرر

وهنا وقف المدرس مخاطبا الطلبة

ان الذين قالوا ان الموضوع مكرر فهم ناجحون والبقية راسبون لان الناجحين منتبهين على الدرس والفاشلون لا يعلمون ماذا كان الدرس السابق وما قمت به هو الامتحان المطلوب .

قصة رقم (٣)

زوج يعشق زوجته والسبب

هناك سيّدة عجوز ذكيّة حكيمة يحبّها زوجها كـثيراًن، حـتى أنه يـحلو له أن ينـشد لها أبيات الحـب و الغـرام !!

و كلـما تـقدّما في الســن ازداد حـبهما و سـعادتهما. . . !!

وعندما سـؤلت تلك الـمرأة عن سر سـعادتها الدائـمة ؟!!

هل هو المـهارة في إعداد الطـعام ؟؟؟...أم الجــمال؟؟؟...أم إنجــاب الأولاد ؟؟؟

أم غيـر ذلك ؟؟؟

قـالـت :الحـصول على الـسعادة الزوجـية بعد توفيق الله سبحانه بـيد الـمرأة .. فالمـرأة تستطـيع أن تجعل من بيـتها جـنّة وافرة الظـلال أو جـهنّم مسـتعرة النـيران !!لا تقـولي المال! فكثير من النـساء الغنـيات تعـيسات و هرب منـهن أزواجهـن . . .ولا الأولاد فهنـاك من النسـاء من أنجبن ١٠ صـبيان زوجها يهينها ولا يحـبهاأو يطلـقها. . .و الكـثير منهن ماهرات في الطـبخ، فالواحدة منـهن تطـبخ طوال الـنهار و مع ذلك تـشكو سوء معاملة زوجـها و قلة احترامه لها . . . !!

- إذن ما هو الســر ؟؟؟ ماذا كنت تعـملين عند حدوث المــشاكل مع زوجـك ؟؟؟

قـالـت : عـندما يغضب و يثور زوجــي و قد كان عصـبياً – كـنت ألجأ إلى الصـمت المطبق بكل احــترام . . .

إياك و الصــمت المصاحب لنـظرة سـخرية و لو بالعـين لأن الرجل ذكـي و يفهــمها !!

- لــم لا تخــرجي من الــغرفــة ؟؟

قالــت : إياك .. قد يــظن أنك تــهربين منه و لا تريديـن سـماعه ، عليك بالصـمت

و موافقـته على ما يقول حتى يهدأ ثم بعد ذلك أقول له هل انتـهيت ثم أخرج لأنه سيتـعب و بحاجة لـلراحة بعد الكـلام و الصـراخ . . .

وأخـرج من الـغرفة أكمل أعـمالي المـنزلية وشؤون أولادي ويـظل بمـفرده وقد أنهـكته الحرب التي شـنها علي .

- ماذا تفعلين هل تلجئين إلى أسلوب المقاطعة فلا تكلمينه لمدة أيام أو أسبوع ؟

لا إياك و تلك العادة السيئة فهي سلاح ذو حدين،عندما تقاطعين زوجك أسبوعاً قد يكون ذلك صعباً عليه في البداية و يحاول أن يكلمك و لكن مع الأيام سوف يتعود على ذلك و إن قاطعته أسبوع قاطعك أسبوعين !!

عليك أن تعوديه على أنك الهواء الذي يستنشقه والماء الذي يشربه ولا يستغني عنه..كوني كالهواء الرقيق و إياك و الريح الشديدة .

- وماذا تفعلين بعد ذلك ؟؟

بعد ساعتين أو أكثر أضع له كوباً من العصير أو فنجاناً من القهوة و أقول له تفضل اشرب ، لأنه فعلاً محتاج إليه وأكلّمه بشكل عادي ...

فيصرّ على سؤالي هل أنت غاضبة ؟؟

فأقول لا !

فيبدأ بالاعتذار عن كلامه القاسي و يسمعني الكلام الجميل .

- وهل تصدقين اعتذاره و كلامه الجميل ؟؟

طبعاً ... لأني أثق بنفسي و لست غبية ...!!!

هل تريدين مني تصديق كلامه وهو غاضب و تكذيبه و هو هادئ ؟؟؟!!!

إن الإسلام لا يقر طلاق الغاضب ...و هو طلاق !! فكيف ما حصل

معي أنا ؟؟؟

فقــيل لـها ...و كرامـتك ؟؟

قـــالـت : أي كرامــة ؟ !!

كرامتــك ألا تصدقي أي كلـمة جارحة من إنســان غاضب و أن تصــدقي كلامه عندما يكون هادئــاً ..

أســامحه فوراً لأني قد نســيت كل الشــتائم وأدركت أهــمية ســماع الكـلام المفيــد..وان اتخذت اجراء معين غير سليم اتجاه غضبه فاكون انا جزء من الخسارة

إذن ســر الســعادة الزوجــية عــقل الــمرأة و مــربط تلك السـعادة لسانها .

قصة رقم (٤)

ضع الكأس ... وارتح قليلاً ...

غالبا من ينصحنا الاحبة في امور تتعلق بحياتنا لكننا في بعض الاحيان لا نتقبل الاملاءات ولكن عندما تكون النصيحة على شكل قصة او مثل فانها تكون للاقتناع اسرع وللفهم اقنع وها هي احدى النصائح اللطيفة التي تزيل همومنا على شكل قصة نصيحتنا تقول :

في يوم من الأيام كان محاضر يلقي محاضرة عن التحكم بضغوط وأعباء الحياة لطلابه فرفع كأساً من الماء وسأل المستمعين :

ما هو في اعتقادكم وزن هذا الكأس من الماء ؟

وتراوحت الإجابات بين ٥٠ غم إلى ٥٠٠ غم

فأجاب المحاضر :لا يهم الوزن المطلق لهذا الكأس ،،،فالوزن هنا يعتمد على المدة التي أظل ممسكاً فيها هذا الكأس فلو رفعته لمدة دقيقة لن يحدث شيء ولو حملته لمدة ساعة فسأشعر بألم في يدي ولكن لو حملته لمدة يوم فستستدعون سيارة إسعاف ..

الكأس له نفس الوزن تماماً، ولكن كلما طالت مدة حملي له كلما زاد وزنه ...فلو حملنا مشاكلنا وأعباء حياتنا في جميع الأوقات فسيأتي الوقت الذي لن نستطيع فيه المواصلة ..

فالأعباء سيتزايد ثقلها ...

فما يجب علينا فعله هو أن نضع الكأس ونرتاح قليلا قبل أن نرفعه مرة أخرى ...

فيجب علينا أن نضع أعباءنا بين الحين والآخر لنتمكن من إعادة النشاط ومواصلة حملها مرة أخرى ...

فعندما تعود من العمل يجب أن تضع أعباء ومشاكل العمل ولا تأخذها معك إلى البيت لأنها ستكون بانتظارك غداً وتستطيع حملها ...

قصة رقم (٥)

ذكاء فتاة

كيف يمكن أن نفكر في الأوقات العصيبة ونأخذ قراراً ... من هذه القصة لنتعلم البداهة والنباهة

قديما و في أحدى قرى الهند الصغيرة، كان هناك مزارع غير محظوظ لاقتراضه مبلغا كبيرا من المال من أحد مقرضي المال في القرية.

مقرض المال هذا – و هو عجوز و قبيح – أعجب ببنت المزارع الفاتنة، لذا قدم عرضا بمقايضة.

قال : بأنه سيعفي المزارع من القرض إذا زوجه ابنته.

ارتاع المزارع و ابنته من هذا العرض. عندئذ اقترح مقرض المال الماكر بأن يدع المزارع و ابنته للقدر أن يقرر هذا الأمر.

أخبرهم بأنه سيضع حصاتين واحدة سوداء و الأخرى بيضاء في كيس النقود، و على الفتاة التقاط أحد الحصاتين.

١ . إذا التقطت الحصاة السوداء، تصبح زوجته و يتنازل عن قرض أبيها

٢ . إذا التقطت الحصاة البيضاء، لا تتزوجه و يتنازل عن قرض أبيها

٣ . إذا رفضت التقاط أي حصاة، سيسجن والدها

كان الجميع واقفين على ممر مفروش بالحصى في أرض المزارع و حينما كان النقاش جاريا، انحنى مقرض المال ليلتقط حصاتين.

انتبهت الفتاة حادة البصر أن الرجل التقط حصاتين سوداوين و وضعهما في الكيس. ثم طلب من الفتاة التقاط حصاة من الكيس.

الآن تخيل أنك كنت تقف هناك ، بماذا ستنصح الفتاة ؟

إذا حللنا الموقف بعناية سنستنتج الاحتمالات التالية:

١ . سترفض الفتاة التقاط الحصاة

٢ . يجب على الفتاة إظهار وجود حصاتين سوداوين في كيس النقود و بيان أن مقرض المال رجل غشاش.

٣ . تلتقط الفتاة الحصاة السوداء و تضحي بنفسها لتنقذ أباها من الدين و السجن.

تأمل لحظة في هذه الحكاية، إنها تسرد حتى نقدر الفرق بين التفكير السطحي

و التفكير المنطقي. إن ورطة هذه الفتاة لا يمكن الإفلات منها إذا استخدمنا التفكير المنطقي الاعتيادي.

فكر بالنتائج التي ستحدث إذا اختارت الفتاة إجابة الأسئلة المنطقية في الأعلى.

مرة أخرى، ماذا ستنصح الفتاة ؟

حسنا ٬ هذا ما فعلته الفتاة:

أدخلت الفتاة يدها في كيس النقود و سحبت منه حصاة و بدون أن تفتح يدها و تنظر إلى لون الحصاة تعثرت و أسقطت الحصاة من يدها في الممر المملوء بالحصى ، و بذلك لا يمكن الجزم بلون الحصاة التي التقطتها الفتاة "يا لي من حمقاء، و لكننا نستطيع النظر في الكيس للحصاة الباقية و عندئذ نعرف لون الحصاة التي التقطتها" هكذا قالت الفتاة، و بما أن الحصاة المتبقية سوداء، فإننا سنفترض أنها التقطت الحصاة البيضاء. و بما أن مقرض المال لن يجرؤ على فضح عدم أمانته فإن الفتاة قد غيرت بما ظهر أنه موقف مستحيل التصرف به إلى موقف نافع لأبعد الحدود

الدروس المستفادة من القصة:

هناك حل لأعقد المشاكل، و لكننا لا نحاول التفكير.

اعمل بذكاء و لا تعمل بشكل مرهق، او بشكل عاطفي تخرجك عن صوابك .

قصة رقم (٦)

من يستطيع أن يخرج الدجاجة من الزجاجة ؟؟

يقول معلم اللغة العربية في إحدى السنوات كنت ألقي الدرس على الطلاب أمام اثنين من المفتشين لدى الوزارة الذين حضروا لتقييمي وكان هذا الدرس قبيل الاختبارات النهائية بأسابيع قليلة !!

وأثناء إلقاء الدرس قاطعه أحدالطلاب قائلاً : يا أستاذ اللغة العربية صعبة جداً ؟؟!

وما كاد هذا الطالب أن يتم حديثه حتى تكلم كل الطلاب بنفس الكلام

وأصبحوا كأنهم حزب معارضة !!

فهذا يتكلم هناك وهذا يصرخ وهذا يحاول اضاعة الوقت وهكذا .... !!

سكت المعلم قليلاً ثم قال :

حسناً لا درس اليوم ،، وسأستبدل الدرس بلعبة !!

فرح الطلبة ،، واستغرب المفتشان

رسم هذا المعلم على السبورة زجاجة ذات عنق ضيق ،، ورسم بداخلها دجاجة ،، ثم قال :

من يستطيع أن يخرج هذه الدجاجة من الزجاجة؟؟!!!

بشرط أن لايكسر الزجاجة ولايقتل الدجاجة !!!!!

فبدأت محاولات الطلبة التي بائت بالفشل جميعها ،،

وكذلك الموجهان فقد انسجما مع اللغز

وحاولا حله ولكن بائت كل المحاولات بالفشل ؟!!

فصرخ أحد الطلبة من آخر الفصل يائساً :يا أستاذ لا تخرج هذه الدجاجة الا بكسر الزجاجة اوقتل الدجاجة ،،

فقال المعلم : لا تستطيع خرق الشروط،،

فقال الطالب متهكماً :إذا يا أستاذ قل لمن وضعها بداخل تلك الزجاجةأن يخرجها كما أدخلها ،،،

ضحك الطلبة ،، ولكن لم تدم ضحكتهم طويلاً !!

فقد قطعها صوت المعلم وهو يقول : صحيح،، صحيح،، هذه هي الإجابة !!

من وضع الدجاجة في الزجاجة هو وحده من يستطيع إخراجها

كذلك انتم !!

وضعتم مفهوماً في عقولكم أن اللغة العربية صعبة ..

فمهما شرحت لكم وحاولت تبسيطها فلن أفلح إلا إذا أخرجتم هذا المفهوم بأنفسكم دون مساعدة ،،كما وضعتموه بأنفسكم دون مساعدة !!

يقول المعلم : انتهت الحصة وقد أعجب المشرفان كثيراً طريقة القاء المعلم لدرسه بل التمهيد لفهم درسه !!

وقد تقدم مستوى الطلبة تقدما ملحوظا في الحصص التي بعدها .. بل وتقبلوها قبولاً سهلاً يسيراً !!

هذه هي قصة ذلك المعلم،،

الطلاب وضعوا دجاجة واحدة في الزجاجة،، فكم دجاجة وضعنا نحن؟؟ وما ذكرناه هو ضمن قصص احذر القناعات السلبية .

قصة رقم (٧)

هل تحتاج إلى حجر للتنبيه ؟

بينما كان أحد رجال الأعمال، سائرا بسيارته الجاكوار الجديدة، في إحدى الشوارع، ضُرِبت سيارته بحجر كبير من على الجانب الأيمن.

نزل ذلك الرجل من السيارة بسرعة، ليرى الضرر الذي لحق بسيارته، ومن هو الذي فعل ذلك ...

وإذ به يرى غلام لا يتجاوز عمره عشر سنوات يقف في زاوية الشارع، وتبدو عليه علامات الخوف والقلق...

إقترب الرجل من ذلك الولد، وهو يشتعل غضبا لإصابة سيارته بالحجر الكبير... فقبض عليه دافعا إياه الى الحائط وهو يقول له...: يا لك من ولد جاهل، لماذا ضربت هذه السيارة الجديدة بالحجر؟

إن عملك هذا سيكلفك أنت وابوك مبلغا كبيرا من المال ...!!

إبتدأت الدموع تنهمر من عيني ذلك الولد وهو يقول ' أنا متأسف جدا يا سيدي ' لكنني لم أدري ما العمل!

لقد أصبح لي فترة طويلة من اليوم ، وأنا أحاول لفت إنتباه أي شخص كان، لكن لم يقف أحد لمساعدتي...

ثم أشار بيده إلى الناحية الأخرى من الطريق، وإذ بولد مرمى على الأرض...

ثم تابع كلامه قائلا ...: إن الولد الذي تراه على الأرض هو أخي، فهو لا يستطيع المشي بتاتا ،إذ هو مشلولا بكامله، وبينما كنت أسير معه، وهو جالسا في كرسي المقعدين، أختل توازن الكرسي وإذ به يهوي في هذه الحفرة... وأنا صغير، ليس بمقدوري أن أرفعه، مع إنني حاولت كثيرا...

أتوسل لديك يا سيد، هل لك أن تساعدني عل رفعه ؟

لقد أصبح له فترة من الوقت هكذا، وهو خائف جدا... ثم بعد ذلك تفعل ما تراه مناسبا، بسبب ضربي سيارتك الجديدة بالحجر ...!!

لم يستطع ذلك الرجل أن يمتلك عواطفه، وغص حلقه ، فرفع ذلك الولد المشلول من الحفرة وأجلسه في تلك الكرسي، ثم أخذ منديل من جيبه، وابتدأ يضمد بها الجروح، التي أصيب بها الولد المشلول، من جراء سقوطه

في الحفرة ...

بعد إنتهاءه... سأله الولد : والآن، ماذا ستفعل بي من أجل السيارة...؟

أجابه الرجل... لا شيء يا أبني... لا تأسف على السيارة ...!

((لم يشأ ذلك الرجل أن يصلح سيارته الجديدة، مبقيا تلك الضربة تذكارا...

عسى أن لا يضطر شخص أخر أن يرميه بحجر لكي يلفت إنتباهه))

إننا نعيش في أيام، كثرت فيها الإنشغالات والهموم، فالجميع يسعى لجمع المقتنيات، ظنا منهم، بإنه كلما ازدادت مقتناياتهم، ازدادت سعادتهم أيضا...بينما هم ينسون الله كليا...

إن الله يمهلنا بالرغم من غفلتنا لعلنا ننتبه... فينعم علينا بالمال والصحة والعلم و.........ولا نلتفت لنشكره، يكلمنا ... لكن ليس من مجيب..

فينبهنا الله بالمرض احيانا، وبالأمور القاسية لعلنا ننتبه ونعود لجادة الصواب...

ماذا ينتفع الانسان لو ربح العالم كله وخسر علاقته مع الله.؟؟

إن الإنسان يتحسب لإمور كثيرة...فسياراتنا مؤمن عليها، وبيوتنا مؤمنة، وممتلكاتنا الثمينة نشتري لها تأمين...

لكن هل حياتك الأبدية مؤمنة ؟

فهل أنت منتبه ؟

أم تحتاج الى حجر ؟؟؟

قصة رقم (٨)

البطة والثور

كانت البطة تتحدث مع الثور فقالت له:

- ليتني استطيع بلوغ أعلى هذه الصخرة.

- أجاب الثـور: ولم لا ؟ يمكنني أن أضع لكِ بعض الروث (فضلات الثور) حتى تساعدك على الصعود.

وهكذا كان..

في اليوم الأول ..سكب الثور روثه بجوار الصخرة فتمكنت البطة من بلوغ

ثلثها.

في اليوم الثاني..حثا الثور روثه في نفس المكان فاستطاعت البطة الوصول لثلثي الصخرة.

وفي اليوم الثالث.. كانت كومة الروث قد حاذت قمة الصخرة.

سارعت البطة للصعود،وما أن وضعت قدمها على قمة الصخرة حتى شاهدها صيادٌ فأصطادها .

العبرة من القصة

عندما يكون طريق القذارة هو طريق العلا فان النهاية هي نهاية البطة

قصة رقم (٩)

المدرس افضل من الطبيب

احد المدرسين يتحدث لنا عن تجربته مع احد الصفوف التي نقل اليها بعد بداية العام الدراسي بشهرين ، يقول المدرس عند الاختبار الشفهي للطلاب وصل الدور إلى أحد التلاميذ وكان قابعاً في آخر زاوية في الصف، قلت له اقرأ.. قال الجميع بصوت واحد (ما يعرف، ما يعرف يا أستاذ)؛ فآلمني الكلام، وأوجعني منظر الطفل البريء الذي احمر وجهه، وأخذ

العرق يتصبب منه، دق الجرس وخرج التلاميذ للفرصة، وبقيتُ مع هذا الطفل الذي آلمني وضعه، وتكلمت معه، ، فاتضح لي أنه محبط، وغير واثق من قدراته، وأنه لا يستطيع أن يقرأ مثلهم ، طلبت ملف هذا الطفل لأطلع على حالته الأسرية، فوجدتها سليمة واتضح لي ان السبب من المدرسة ويرجع السبب حتماً إلى موقف محرج عرض له من معلم، أو زميل صده بعنف فشعر بعدها بالإحباط، وبدأت معه خطتي، بأن غيرت مكان جلوسه، وأجلسته أمامي في الصف الأول، وقررت أن أعطي هذا التلميذ تميزاً لا يوجد إلا فيه وحده، ليتحدى به الجميع، وعندها تعود له ثقته بنفسه، ويشعر بقيمته وإنسانيته بين زملائه، خاصة بعد أن عرفت قوة ذكائه.

كتبت له جملة صعبة النطق، وأفهمته معاني كلماتها، حتى يتخيلها فيسهل عليه حفظها. كنا نرددها ونحن صغار، كتبتها على ورقة صغيرة، ووضعت عليها الحركات، وقلت له: احفظ هذه الجملة غيباً بسرعة ولا يطّلع عليها أحد من أسرتك، ولا من زملائك، وراجعتها معه خلسة عن أعين التلاميذ حين خرجوا إلى الفرصة، ، وكنت قد عودت تلاميذي على أن أروي لهم قصة في نهاية كل حصة شريطة أن يؤدوا كل ما أكلفهم به من حفظ وواجبات، وإذا تعثر بعضهم أو أحدهم في الحفظ أو الواجب منعت عنهم القصة، ليساعدوا زميلهم المتعثر في حفظه، أو واجبه، ويعاتبوه لأنه ضيّع عليهم القصة. بعدها التزم الجميع بواجباتي لهم؛ وتشوقاً إلى استمرار القصة.

وفي أحد الأيام، وبعد أن اختبرتهم نهاية الدرس ونجحوا في الاختبار طلبوا مني ان اكمل لهم قصة النبي محمد (ص) قلت لهم: عندي مسابقة لكم

اليوم ، وغداً نعود لإكمال قصة الرسول محمد صلى الله عليه واله وسلم، قالوا وما هي؟

قلت من يستطيع ان يكرر هذه العبارة ثلاث مرات مرقة رقبة بقرة علي القرقبي من بين مراق رقاب أبقار القراقبة

من الذكي الذي يعيد هذه العبارة، فتفاجأوا جميعاً، وطلبوا مني إعادتها، فأعدتها لهم، وقلت : من الذكي الذي يعيدها ؟ فلم يستطيعوا إعادة حتى ثلاث كلمات منها، فقلت لهم : هذه لا يستطيع أن يقولها إلا ذكي فهم معناها، أين الذكي فيكم ؟

والذي يريد المشاركة أطلب منه الخروج عند السبورة ومواجهة زملائه

وأنا أنظر إلى هذا التلميذ، فإذا نظرت إليه يخفض يده؛ لأنه يخشى الإخفاق، فثقته بنفسه معدومة، خاصة أنه رأى فلاناً وفلاناً من الذين يشار إليهم بالبنان يتعثرون، وأين هو من هؤلاء الذين أخفقوا ؟

وإذا أعرضت عنه ألمحُ أنه يرفع إصبعه عالياً. وبعد أن عجز الجميع طلبت من هذا الصبي أن يقول الجملة وهو جالس في مكانه، وذلك لخوفي عليه إذا خرج ونظر إلى التلاميذ أن يصيبه البكم الاختياري، من شدة خجله وحساسيته، فقالها وهو جالس على كرسيه؛ فصفقت له، وإذا بي أنا الوحيد المصفق، وكأن التلاميذ لم يصدقوني، لأنه قالها بصوت خافت، علاوة على أن التلاميذ لم يلقوا له بالاً.

طلبت منه إعادتها مرة ثانية، ولكن أمرته بالوقوف في مكانه، مع رفع الصوت، وابتسمت في وجهه، وقلت له: أنت البطل، أنت أذكى من في الفصل، فقام

وأعاد الجملة، ورفع صوته، فصفقت له أنا ومن حوله من التلاميذ، فقال الآخرون: قالها يا أستاذ! قلت نعم، لأنه ذكي.

الآن وثقت من هذا التلميذ العجيب بعد أن حمسته، وشجعته، وظهر لي ذلك في نبرات صوته. فقلت: أخرج أمام السبورة، وقلها مرة أخرى، وأخذت أشحذ همته وشجاعته، أنت الذكي، أنت البطل فخرج وقالها والجميع منصتون، ويستمعون في ذهول.

ثم طلب مني التلاميذ أن آمره بأن يعيدها لهم .. فرفضت طلبهم، وقلت لهم: اطلبوا أنتم منه. وهدفي من ذلك أولاً: أن أشعرهم أنه أحسن منهم، وأنه ذكي، وثانياً: حتى يثق هو بنفسه، وأن التلاميذ يخطبون وده وأنه مهم بينهم، وثالثاً: أن الفهم الذي عنده ليس عند غيره، وأن التلعثم وتقطيع الكلام الذي كان يصيبه أصاب جميع زملائه في هذا الموقف.

دق جرس انتهاء الحصة، وجاء وقت النزول إلى فناء المدرسة للفرصة، فلم يخرجوا من الصف إلا بهذا الطالب معهم، وأخذوا ينادونه باسمه، وكوّنوا كوكبة تمشي وهو يمشي بينهم كأنه قائد، ، وشاهدت التلاميذ ينادون إخوانهم

وأصدقاءهم في الصفوف العليا، ويجتمعون حول هذا الطالب النجيب وهو يعيد لهم، وهم يرددون خلفه، وهو يصحح لهم، وكثر أصدقاء هذا الولد وجلساؤه بعد أن كان نسياً منسياً، ووثق بنفسه

وبعد الإجازة جاء والده إلى المدرسة، ولأول مرة أقابله، فقال: جزاك الله خيراً يا أستاذ، بارك الله لك في أولادك، جزاء ما فعلت مع ولدي، وقال :

لقد سألني الأقارب الذين زارونا في الإجازة : من هو الطبيب الذي عالجت عنده ولدك، إذ كنا نعرفه يتهته في كلامه، خجولاً منطوياً على نفسه والآن تحدى الكبار والصغار رجالاً ونساءً، وتحداهم بإعادة جملة صعبة، عجزنا نحن أن نرددها بعده

فقلت لهم إنه معلمه في المدرسة.

النتيجة

عندما نتعامل مع ما يعترضنا من ظواهر بشكل صادق ونية سليمة والتعايش مع صاحب الظاهرة فاننا نستطيع ان نعالجها بتصرفاتنا من غير اعتمادنا على صاحب الاختصاص

قصة رقم (١٠)

تأن في الحكم

دخل شخص الى المستشفى وهو يدفع سرير المرضى (السدية المتحركة) وعليها ولده ويتكلم بصوت عال مع الغضب وشد الاعصاب اين الطبيب اين الطبيب ولدي سيموت اين انتم

جاء بعض الممرضين والممرضات اخذوا منه ولده وادخلوه غرفة العناية المركزة

حاول احد الممرضين تهدئة الرجل ولكنه لم يهدأ بل حتى اتهم الطبيب بالتقصير وترك عمله وهدد بالقصاص اذا ما حصل مكروه لولده .

خرجت الممرضة من غرفة العناية المركزة وطلبت من الرجل ان يهدا لانهم اتصلوا بالطبيب في بيته لياتي حتى يقوم بالعملية الجراحية لانها من اختصاصه.

صاح الرجل كيف يترك المستشفى ليس من حقه ذلك ساحاسبه اذا حصل شيء لولدي

يذرع الممر ذهابا وايابا ماهي الا ربع ساعة وياتي الطبيب مسرعا اين المريض ؟ فامسك الرجل الطبيب من يده وبدا يهزه وبغضب متوعدا اياه بالاجراءات القاسية اذا مات ابنه .

دخل غرفة العمليات وبدا باجراء العملية والرجل على احر من الجمر ينتظر نتيجة العملية والممرض يقول له بدلا من هذا التوعد اذكر الله عز وجل استغفر الله عز وجل ادعو من الله عز وجل ان يشافي ولدك فان العصبية لا تاتي عليك بنفع ولا ترد ابنك

لم يقبل هذا الكلام ...ساعة وخرجت الممرضة تبشر الرجل بان العملية نجحت وما هي الا ساعة ويستطيع ان يرى ابنه

خرج الطبيب فقال له الرجل لقد قمت بواجبك واود ان .... ولكن الطبيب لم يبال له وخرج مسرعا فالتفت الرجل الى الممرضة قائلا : ماهذا التكبر لدى الطبيب ؟

قالت الممرضة : انه ليس متكبر ولكنه على عجالة من امره ذهب ليلحق دفن جثمان ولده الذي تركه وجاء الى هنا من اجل اجراء العملية لولدك

دائما لا تستعجل الحكم فالحديث الرائع للامام الصادق عليه السلام : **" احمل اخاك على سبعين محمل صدق " اي لو رايت من صديقك او اخيك تصرفا غير سليم فعليك ايجاد المبرر لتصرفه من غير اتهامه بالخطا "**

قصة رقم (١١)

أبي أحدب

قد لا اعي الحياة ولا اتذكر ايامها قبل ان يكون عمري ثلاث سنوات ولكنني اتذكر جيدا عندما كان ابي يحملني على ظهره زتتدلة رجلي على صدره واحتضن راسه وكم كنت اشعر بالراحة عندما يحملني ابي لانني كنت في غاية السعادة ، وبلغت السادسة من عمري ودخلت المدرسة ولازال ابي يحملني على ظهره خصوصا عندما يسقط المطر لان الطريق الى المدرسة غير معبد فيتحول الى برك من الماء ووحل فكان بحملني ليوصلني الى المدرسة كي لا تتسخ ملابسي بل وحتى حذائي وكان دائما ينتظرني

في باب المدرسة قبل نهاية الدوام ليعيدني الى المنزل وبقي على هذا الحال حتى عندما بلغت الثامنة وان كان بشكل اقل ، لا يتوانى من تلبية اي طلب لي وضمن المعقول ، بدات حب الفضول والسؤال لدي حيث انني لاحظت ان ابي يختلف في هيئته عن غيره من الرجال بوجود بتقوس ظهره نحو الاعلى فسالته لم يا ابي يختلف شكل ظهرك عن غيرك من الرجال ؟ فتانى قليلا ونظر الي نظرة حنان واجابني : ولدي ان اختلاف ظهري عن غيري هي نعمة من الله عز وجل منحها لي حتى عندما احملك على ظهري تجلس بارتياح من غير ان تحني ظهرك او قد لا ترتاح من ذلك ، اقتنعت بالجواب في بداية الامر ومع مرور السنين وحالما بلغت الرابعة عشر من عمري فاذا بي اسمع من اصدقائي عبارة ان ابي احدب ، بقيت في حيرة من امري ماذا تعني هذه الكلمة وشاء القدر ان اقرا قصة احدب نوتردام فرايت صورته ان ظهره مثل ظهر ابي ، عندها سالت ابي عن معنى كلمة احدب ، فتامل في وجهي هنيهة ثم قال لي : هل يضرك شكلي يا ولدي ؟ احترت في الجواب ولم اجب وتركت الامر بالرغم من انني لم ارى اشخاص مثل ابي الا القلة القليلة .

وفي احد الايام حصل سوء فهم مع احد اصدقائي فاذا به يقول لي اسكت ابن الاحدب ، هنا اعتصرني الالم وعدت حزينا الى البيت فانتبهت لذلك امي فاذا بها يجن جنونها لما راتي على هذه الحالة وبدات تلح علي بالسؤال ولدي ماذا بك ماذا حصل لم انت حزين ؟ عندها سالتها : امي لماذا تزوجتي ابي وهو احدب ؟ فاذا بها تهتز لما سمعت السؤال الا انها تمالكت اعصابها

وسالتني قائلة : ولدي منذ ان وعيت على الدنيا الى الان هل قصر والدك بحقك ؟ اجبتها كلا ، هل طرق احد بابنا يشكو من ابيك ؟ اجبتها كلا ، هل ان احد من جيراننا لا يحترم اباك ؟ اجبتها بل العكس كلهم يحبونه ، فقالت لي ان اخلاق ابيك هي الميزان عند الله عز وجل وليس مظهره .

وعندها علمت لما كنت طفلا وهو يحملني فاراه اعظم اب ولما كبرت علمت انه اعظم مما كنت اتصوره عندما كنت جاهلا، واذا بابي يدخل علينا فنهضت ووقفت خلفه لانظر الى حدبته فتمثلت امامي جبل ينحني لعظمة ابي فقبلتها قبلة ولاول مرة علمت كم عظيمة هي حدبة ابي وقررت مع نفسي ان اقبل حدبته قبل جبينه .

قصة رقم (١٢)

أمي أم ابني .. أيهما أختار

عمارة كان أسفلها مستودعات وفي أعلاها شقق سكنية، وفي إحدى الشقق ترقد في جوف الليل إمرأة غاب عنها زوجها في تلك الليلة وهي تحضن بين يديها طفلها الرضيع وقد نام بجوارها طفلتيها الصغيرتين وأمــها الطاعنة في السن

وفي جوف الليل تستيقظ تلك المرأة على صياح وضوضاء

أبصرت ..وإذا بحريق شب في أسفل تلك العمارة وإذا برجال الإطفاء يطلبون من الجميع إخلاء العمارة إلى السطح ...

قامت تلك المرأة وأيقظت صغيرتيها وصعدت الصغيرتان إلى أعلى العمارة ثم بقيت تلك الأم في موقف لاتحسد عليه

لقد بقيت تنظر إلى صغيرها الرضيع الذي لا يستطيع حِراكا والى أمها الطاعنة في السن العاجزة عن الحركة والنيران تضطرب في العمارة ...

وقفت متحيرة ،،،،

أتقدم البر ؟؟؟ أم تقدم الأمومة ؟؟؟

وبسرعة قررت بأن تبدأ بأمها قبل كل شيء وتترك صغيرها

حملت امها وصعدت بها الى سطح العمارة وما إن سارت في درج تلك العمارة

إلاوإذا بالنيران تداهم شقتها وتدخل على صغيرها وتلتهم تلك الشقة وما فيها .....

تفطر قلبها وسالت مدامعها وصعدت إلى سطح العمارة لتضع أمها وتتجرع غصص ذلك الإبن الذي داهمته النيران على صغره .

أصبح الصباح وأخمد الحريق وفرح الجميع إلا تلك الأم المكلومة لكن مع بزوغ الفجر إذ برجال الانقاذ يعلنون عن طفل حي تحت الانقاض بفضل الله .

إنه البر وإنه عاقبة البـارين.

قصة رقم (١٣)

صلاتك كنقرة الغراب

عندما يحين موعد الاذان يبدا صاحب المحل جاري بوضع قطعة قماش على معروضاته ويذهب الى الجامع لكي يصلي اما انا فاصلي في محلي ، تستغرق صلاة جاري تقريبا نصف ساعة بين الواجبة والمستحبة والتعقيبات ، وكل من يسالني عنه اقول له تعال بعد نصف ساعة .

في احدى المرات استغرقت صلاته عشرة دقائق وجاء وهو متضجور ومتافاف وبيده سبحته ويدردم مع نفسه ، عجبا يا ابا صالح اليوم صلاتك كنقرة الغراب وما اعتدنا ذلك منك ...

لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الابالله ماذا اقول هل هي غيبة ام السكوت احسن !!

كأن هنالك امرا حصل جعلك تصلي على عجالة هل حدث مكروه ام اخبرت بامر طارئ لا سمح الله حدث للعائلة ؟

لاهذا ولا ذاك ..... طيب اخبرني ..... الصلاة هي اللقاء بالله عز وجل ، وهذا يتطلب منا ان نكون باحسن حالة وافضل مظهر واطيب عطر ....

وانت كذلك ولله الحمد ....

المشكلة دخل احد الاخوة وعندما خلع حذاءه فاحت راحة جورابه الكريهة والتي ملات اجواء الجامع الصغير في مساحته مما جعلني وجعل البقية ان يسرعوا من صلاتهم لعدم تحملهم هذه الرائحة ....الان فهمت ولشدة الرائحة لم تكمل بقية المستحبات .....نعم وجئت الى المحل لكي اكثر من التسبيحات ....الم يستطع احدكم ان ينبه هذا الشخص ؟.....لا لاننا خشينا ان نحرجه ...... اعلمك طريقة ....ماهي ؟ علقوا لوحة فيها حديث للمعصوم يؤكد على طيب العطر اثناء الصلاة ....

نعم وهنالك حديث ينبه المصلي الذي ياكل الثوم عليه ان يتجنب المسجد اذا بقيت الرائحة في فمه.

قصة رقم (١٤)

الصخرة والحاكم

يحكى أن أحد الحكام وضع صخرة كبيرة على أحد الطرق الرئيسية فأغلقها تماماً.

ووضع حارساً ليراقبها من خلف شجرة ويخبره بردة فعل الناس

مر أول رجل وكان تاجر كبير في البلدة فنظر إلى الصخرة باشمئزاز منتقداً من وضعها دون أن يعرف أنه الحاكم ، فدار هذا التاجر من حول الصخرة رافعاً صوته قائلاً : " سوف أذهب لأشكو هذا الأمر ، سوف نعاقب من وضعها" .

ثم مر شخص أخر وكان يعمل في البناء ، فقام بما فعله التاجر لكن صوته كان أقل علواً لأنه أقل شأناً في البلاد.

ثم مر ثلاثة أصدقاء معاً من الشباب الذين ما زالوا يبحثون عن هويتهم في الحياة ، وقفوا إلى جانب الصخرة وسخروا من وضع بلادهم ووصفوا من وضعها بالجاهل والأحمق والفوضوي .. .ثم انصرفوا إلى بيوتهم.

مر يومان حتى جاء فلاح عادي من الطبقة الفقيرة ورآها فلم يتكلم وبادر إليها مشمراً عن ساعديه محاولاً دفعها طالباً المساعدة ممن يمر فتشجع أخرون وساعدوه فدفعوا الصخرة حتى أبعدوها عن الطريق

وبعد أن أزاح الصخرة وجد صندوقاً حفر له مساحة تحت الأرض ، في هذا الصندوق كانت هناك ورقة فيها قطع من ذهب ورسالة مكتوب فيها : "من الحاكم إلى من يزيل هذه الصخرة ، هذه مكافأة للإنسان الإيجابي المبادر لحل المشكلة بدلاً من الشكوى منها" .

انظروا حولكم وشاهدوا كم مشكلة نعاني منها ونستطيع حلها بكل سهولة

قصة رقم (١٥)

بعد فوات الاوان عرفت

طفولتي قبل الاربع سنوات قد لا اتذكرها ولكن الاهل يتحدثون في بعض الاحيان عن تلك الذكريات واما ما بعد الخامسة من عمري فاني اتذكر تصرفاتي واقوالي

كنت كثيرا ما اتمرد على ابي وفي بعض الاحيان اواجه الحزم فازداد كرها له اتذكر انه اشترى لي بدلة لطيفة فاخرة ولاني احب التمرد فقد رفضتها وطلبت غيرها مشابهة لبدلة صديقي وحاول والدي ان يقنعني فلم اقتنع فرضخ لطلبي واستبدل البدلة حسب ما اردت وماهو الا شهر حتى تمزقت

البدلة ، كثيرا ما يتابع تصرفاتي مع اصدقائي فينصحني مرة ويوبخني مرة اخرى .

يتشدد في اعطائي مصروفي يحاول ان يغريني بالجوائز اذا ما نجحت بامتياز في المدرسة كنت لا ابالي ، يطلب مني كثيرا تقسيم وقتي وكان يقول لي مرارا انا امنحك خبرة التجارب التي مارستها في حياتي اي انه يعطني الثمرة كي اتجنب العثرة وبالرغم من ذلك كنت لا ابالي وكثيرا ما الجأ الى امي لتلبية طلباتي وقد تبدي بعض الممانعة الا انها تحقق لي ما اريد فيعلم ابي بذلك فيعاتب امي كثيرا ويقول لها انك ستفسدين تربية الولد وكنت ازداد حنقا على ابي مع وصولي الى مرحلة الرابع اعدادي وبدا ابي يعاملني كرجل يحاول ان يجعلني صديق له ولكني كنت اتهرب منه ولا اتحمل الجلوس معه وذلك كما يسمى طيش الشباب كنت بشق الانفس احصل على موافقته اذا اردت السفر مع اصدقائي ، ايام يسهر والدي خارج البيت فكنت اشعر بالحرية وارى امي على الباب تنتظره وانا لا ابالي وعندما اسال امي اين ابي؟ تقول لي يعمل لكي ياتينا بالطعام والملبس، كنت اسمع الجواب من غير ان اتاثر فيه ، ودخلت الجامعة وبدات الشدة التي لاقيتها من ابي في مرحلة السادس اعدادي وكان يكرر علي دائما الان ستحدد مستقبلك اقرا انجح بمعدل يؤهلك لدخول الطب او الهندسة كنت لا ابالي لهذه النصيحة ، ولدي اذا اردت ان تكون انسان ناجح امامك هذين الشهرين قبل الامتحانات اقرأ وانا اوفر لك ما تريد مهما كان ، قلت له اريد سيارة ، اجابني نعم ساعمل المستحيل لافي لك بهذا الوعد اريدك ان تقرأ

حتى تكون ناجح ، كان اذا يمازحني كنت اصطنع الضحكة لكي اجامله بالرغم من ان غايته كانت يريدني ان اشعر بالسعادة واذا ما راني مهموم فانه لا يسالني عن سبب همي ولكن امي هي التي تقلق وكنت اتخذ موقفا سلبيا من ابي واتهمه انه لا يهتم بي ومرت الايام ومرض ابي مرضا صعب العلاج ولم احقق له طموحه بالنجاح في الاعدادية بمعدل يؤهلني الدخول الى الكلية التي كان يتمناها وازدادت مصاريف العلاج وكان لا يكلفني باي شيء وبالرغم من هذه المحنة كنت لا افكر بعواقب فقدان الاب على عكس امي التي قلقت عليه اشد القلق وكانها هي المريضة فعاتبتها على اهمالها صحتها والاهتمام بابي فتالمت كثيرا مني واخذتني جانبا عندما نام ابي وقالت لي انت لماذا هكذا قاسي على ابيك ؟

لم يلبي لي طلباتي وانت تلبين لي طلباتي ...

وهل كنت البي طلباتك من جيبي الخاص ؟ وهل كنت البي طلباتك من غير علمه ؟ وهل تعلم انه هو من يطلب مني ان البي طلباتك ؟

وقفت مذهولا لا اجد جوابا

والان لو لا سمح الله فقدنا ابيك فهل لنا غير راتبه التقاعدي للعيش وستكون انت المسؤول ماذا اعددت لهذه الحالة ؟ هل كليتك المتواضعة ستضمن لك العمل المناسب ؟ ام ان لديك مؤهلات تستطيع العمل وتكسب لقمة عيشك ؟ لاهذا ولاذاك والان تخيل الامر بوعي وتركيز ..وازيدك علما ان مبلغ سعر السيارة كان قد جهزه ابوك ولانك لم تف بوعدك فاقترح ان يكون المبلغ لزواجك .

انهمرت دموعي وكل الليل وانا افكر ولم تغمض عيني دقيقة هل حقا كان

هكذا ابي ؟ كما انا ظالم ...لقد ظلمته كثيرا ....غدا ساعوض ما فاتني

ومع اذان الفجر سمعت صياح امي لقد توفى ابي

كيف لي التعويض ؟؟؟

نصيحتي لا تكونوا مثلي

لا يوجد اب في الدنيا لا يرجو العلا لابنه

قصة رقم (١٦)

اختبار لتعيين مدير

اعلن احد اصحاب الشركات العملاقة انه بحاجة الى شخص كفوء ليدير الشركة وتقدم لهذا المنصب مجموعة من الاشخاص وبدا قراة الملفات التي قدموها وبدا بمقابلتهم والاستفسار عن امكانياتهم

احد الاشخاص الذين تقدموا لهذا المنصب كان شابا حصل على الدكتوراه بدرجة ممتاز ساله صاحب الشركة

هل والدك يعمل؟

عفوا انا يتيم

هل قدمت لك الدولة منحة دراسية ؟

كلا

اذن من اين مصروفك ؟

من امي

وهل لك اخوة ؟

كلا

وماذا تعمل امك؟

انها تغسل الملابس باجرة

اذن ساشرط عليك شرط ان نفذته ستكون انت صاحب الحظ في التعيين

وما هو ؟

ان تعمل لمدة يوم واحد بدلا من امك

موافق

ذهب الشاب الى بيته ليبشر امه بانه على حافة الحصول على وظيفة مرموقة ولكن بشرط ان يعمل بدل امه ليوم واحد

دخل على امه وقال لها ما يدور بخلده وطلب منها ان تشرح له منهج عملها

رفضت في بداية الامر ولكنه اقنعها بان تعينه في الشركة بمنصب مدير متوقف على هذا العمل

فبدات تشرح له امه كيف تعمل

تنهض في الصباح الباكر بعد اعداد الطعام وكي الملابس الخاصة بابنه وذهابه

للدراسة تذهب الام الى البيوت التي تتعامل معهم تقوم بجمع الملابس المتسخة وتحملها بكيس كبير وتعود الى البيت وتبدا بغلسها يدويا حيث لا امكانية لديها لشراء غسالة

وبعد ان تغسلها تنشرها في السطح لكي تجف

تقوم بعد ذلك بتهيئة الطعام لولدها قبل قدومه ظهرا ، بعد الغذاء تقوم بجمع الملابس ومن ثم كيها وترتيبها حسب اصحابها لتنهض في اليوم التالي لتسلم الملابس الى اصحابها واستلام اتعابها وتذهب الى مجموعة اخرى من البيوت لتاخذ ما لديهم من ملابس متسخة لتقوم بنفس العمل ولها يوم واحد في الاسبوع استراحة لتغسل ملابس ولدها وملابسها .

الولد يسمع ودموعه تجري على خده وبالفعل نهض باكرا واخذ عناوين البيوت وذهب اليهم واستلم الملابس المتسخة وعاد الى البيت وبدا بغسلها فقد تعب وعانى والمته يديه وبعد اكمالها قام بنشرها في السطح وانتظر تجفيفها وفي وقت الانتظار قام بتهيئة الطعام لامه ومن ثم قام بجمع الملابس عصرا وكيها وقام بتسليمها في صباح اليوم التالي وعند عودته طلب من امه ان تريه يدها فنظر الى القروح والجروح في يدها والى الام المفاصل وتورم قدمها فعلم بحجم العناء الذي بذلته له امه في سبيل ان يحصل على شهادة الدكتوراه فقبل يديها ورجليها من مواضع الالم ودموعه تنهمر على خديه

ذهب في اليوم التالي الى الشركة فساله صاحب الشركة هل نفذت الشرط؟

نعم

وماذا تعلمت؟

تعلمت ما لم تعلمني اياه الدراسة لا البكالوريوس ولا الماجستير ولا الدكتوراه وان شرطك هذا هو اعظم درس في حياتي ونبهني من غفلتي

عندها وافق صاحب الشركة على ان يكون هذا الشاب مديرا لها .

الحكمة

اذا تقدم شخص لطلب وظيفة او الزواج من بنتك او اختك اسال عن علاقته بامه فهي جوهر الاخلاق والحكم الفيصل في تقييم اخلاقه

قصة رقم (١٧)

يساعده باجرة القطار

في محطة للقطار وعند شباك التذاكر والمسافرون يقفون في صف واحد ينتظرون دورهم لقطع تذكرة السفر كان احد المسافرين وهو رجل كبير السن دخل في حوار مع الموظف المسؤول حيث ان ثمن التذكرة قد ازداد بعض الشيء والرجل لا يعلم بهذه الزيادة فطلب من الموظف ان يحجز له في الدرجة الثانية او الثالثة ولكن المظف اعتذر بان الدرجتين قد حجزت بالتمام ولا مكان شاغر فيها ولان الرجل لا يملك فرق الزيادة فقد طال الحديث بينهما واخيرا طلب الموظف من الرجل ان يقف جانبا ولما جاء دور الذي بعده سال الموظف ما المشكلة بينكما فقال له ان الرجل لا يملك فرق الزيادة في التذكرة فاعطى هذا لاشخص الفرق من عنده ، نادى الموظف على الرجل وقال له لقد حجزت لك تذكرة والفرق دفعه هذا الرجل .

هنا طلب الرجل الكبير من الذي ساعده على الحجز ان يحمل له حقيبته

فنظر اليه باستغراب ولكنه تمالك نفسه وحمل له الحقيبة ، ومن الطبيعي ان يتجاوروا في الجلوس لانهما معا قطعا التذاكر ، وفي العربة طلب ايضا من الرجل ان يضع حقيبته في المكان المخصص للحقائب

وبعد ذلك بدا بالحديث معا لا سيما ان الطريق سيكون الليل بكامله وبدا كبير السن بالحديث

- ان المبلغ الذي دفعته هو دين بذمتي سارده اليك حالما نصل

- عفوا لا تشغل بالك اعتبره هدية

- انا لا اقبل الهدية واذا احببت ان ابيع لك حكمة بمبلغ الدين

- واذا لم تعجبني

- هذه مشكلتك

- هات ماعندك

- اعطني المبلغ اولا

- الم تقل انا اطلبك

- نعم ولكن عندما تعطيني المبلغ واقل لك الحكمة سيصبح المبلغ ملكي وعندها سارده اليك تسديدا لديني

نظر اليه بين المستغرب والمتعجب ولكنه وافقه الراي فاعطاه المبلغ وبدا العجوز يذكر حكمته قائلا له : دائما لا تندم على فعل حدث خارج ارادتك وبامر من الله بل ادعو الله ان يختم لك هذا الامر بالخير مهما كان ودائما لا تمن على احد فعلت له الخير

- بالرغم من انها حكمة جميلة الا انني اعلمها

- عفوا الترجيع والتبديل ممنوع والان خذ هذا المبلغ تسديدا لدينك

- شكرا وقبلت ذلك

وصل القطار نهاية الرحلة وهنا اخرج العجوز هاتفه النقال وبعد طلب الرقم المطلوب ووضع الهاتف على اذنه قال : اوه لا رصيد في الهاتف وانا بامس الحاجة لاخبار ولدي بوصولي حتى ياتيني الى المحطة ، اعتقد ساستقرض منك مبلغ مكالمة هل تسمح لي بذلك ؟

- لا يهم تفضل استخدم هاتفي

وبالفعل استخدم الهاتف ولكنه لم يتحدث مع احد واعاده لرفيقه فقال له رفيق السفر : لم اسمعك تتكلم

- الاجابة كانت ان الرقم المطلوب خارج نطاق الخدمة او مغلق على كل حال شكرا ساستقل سيارة اجرة الى بيتي شكرا لك على كل ما قدمته لي

- بل انا اشكرك على حديثك الممتع

سار الرجل وهو ينظر الى العجوز يركب سيارة الاجرة وماهي لحظات حتى سمع رنة وصول رسالة الى هاتفه فتح الرسالة ووجد مكتوب فيها

تمت تعبئة حسابك برصيد ١٠٠٠٠ دينار

استغرب الامر من هو الذي قام بالتعبئة ؟

رنة اخرى لرسالة اخرى فتحها وكتب فيها : شكرا لك على الرفقة لا تستغرب من الرسالة الاولى فاني احتفظت برقمك وهذا هو رقمي لقد سددت لك اكثر من دينك وتستحق اكثر .

قصة رقم (١٨)

بهلول في المقهى

بهلول رائع في كل تصرفاته والتي كلها تنم عن حكمة وثقافة وابداع ودائنا يجعل الطرف الاخر هو من يوقع نفسه بنفسه ، هذه المرة كانت لبهلول هذه القصة ،

دخل بهلول في احدى المقاهي وهي مكتظة بالجالسين واغلبهم شباب وكانت لها واجهة عريضة على الشارع العام ، بحيث انها تطل على المارة ، جلس بهلول خلف شابين بحيث اصبح ظهره بظهر الشابين وكان بيد احدهم مفكرته الخاصة وبدا الشابين بالحديث فيما بينهم.

مرت من امامهم امراة محجبة تسير على استحياء وهو ممسكة بعبائتها بشكل محكم وخلف المراة بنتين من غير حجاب ، فقال الاول ارى ان المراة في بلدنا لا زالت تعاني من التخلف

الثاني : ماهو دليلك على ذلك ؟

الاول : ان الحجاب اصبح موضة قديمة والان نحن نعيش عصر التطور والحضارة واصبحت المراة تقتحم شتى ميادين الحياة

الثاني : بالفعل لازالت المراة تعيش العهود الماضية

استمع بهلول لحديثهم ولكنه لم يرد عليهم ، وبدا الشابان بالحديث في موضوع اخر فتعمد بهلول الى ان يجعل اذنه بالقرب من افواههم بطريقة توحي على التجسس فاستغرب الشابان من هذه الحركة الغريبة فقال الاول : اخي لماذا تمد راسك بيننا ؟

بهلول : عفوا لاستمع الى حديثكم

الثاني : وما هذا الفضول من جنابكم

بهلول: عفوا لماذا فضول ؟

الاول : عندما تريد ان تستمع لخصوصياتنا ماذا يسمى ؟

بهلول : هل من الممكن ان اطلع على مفكرتك هذه ؟

الاول : عجبا عليك يارجل لا نرضى بان تتجسس علينا والان تريد مفكرتي الخاصة لتطلع عليها ما امرك ؟

بهلول : نحن الان في عصر التطور والحرية فلماذا تمنعني من الاطلاع على خصوصياتك

الثاني : لم ار رجلا احمق مثلك

بهلول : بربكما هل ان المراة التي ترتدي الحجاب لتخفي زينتها من خصوصيتها ام من خصوصيتكم ؟ فاذا كانت بضع كلمات منطوقة او مكتوبة ترفض اطلاع الغير عليها فهل من المنطق ان تطلب من المراة ان تطلعك على خصوصيتها؟!

انذهل الشابان واخرّسا واكمل حديثه بهلول: وللعلم لو قبلت انت ان اطلع على خصوصياتك لا يحاسبك الله ولو قبلت المراة ان تطلع على خصوصيتها سيحاسبها الله فايهما احق بالنقد انتما ام المراة المحجبة ؟

قصة رقم (١٩)

لا تحرمني الصحبةَ يا أبي

قام عابد يتهجد الليل، فرأى طفله الصغير يقوم بجواره ..أشفق عليه لصغر سنه و لبرد الليل و مشقة السهر، فقال له: ارقد يا بني فأمامك ليل طويل.

فقال له الولد: فما بالك أنت قد قمت؟

فقال: يا بني قد طلب مني أن أقوم له.

قال الغلام: لقد حفظت فيما انزل الله في كتابه إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك ..فمن هؤلاء الذين

قاموا مع النبي صلى الله عليه واله وسلم؟

فقال الأب:إنهم أصحابه .

فقال الغلام :فلا تحرمني من شرف صحبتك في طاعة الله.

فقال أبوه وقد تملكته الدهشة، يا بني أنت طفل و لم تبلغ الحلم بعد !!

فقال الغلام: يا أبت إني أرى أمي وهي توقد النار، تبدأ بصغار قطع الحطب لتشعل كبارها ! فأخشى أن يبدأ الله بنا يوم القيامة قبل الكبار إن أهملنا طاعته !

فانتفض أبوه من خشية الله و قال: قم يا بني، فأنت أولى بالله من أبيك.

فسبحان الله مغير الأحوال اليوم أطفالنا في بعد عن الله بسبب الآباء المهملين الذين يعتذرون لهم دائما بأنهم صغار، واحذروا فإن "من شب على شيء شاب عليه".

قصة رقم (٢٠)

ذكاء شاهد

حدث ذلك فياحدى المدن في عهد كانت تسيطر عليها عدة عصابات استطاعت أن تمتلك كل شي ... حتى الشرطة والقضاء ... و حتى القانون في ذلك العصر - في ثلاثينيات القرن العشرين- قام أحد زعماء هذه العصابات بقتل أحد خصومه .. فألقي القبض عليه

وعندما جاء شاهد الإدانة الوحيد... ليقف أمام القاضي الذي حصل في المساء فقط على رشوة ضخمة لتبرئة زعيم العصابة

سأل القاضي الشاهد في صرامة :

ماذا حدث بالضبط ؟

أجابه الشاهد في هدوء واثق :

كنت اجلس في مخزن المتجر في الساعة الثانية بعد منتصف الليل والسيد صاحب المتجر في الخارج .. ثم سمعت طلقا ناريا وعندما هرعت من المخزن إلى المتجر وجدت صاحب المتجر جثة هامدة والدماء تنزف من ثقب بين عينيه الجامدتين الجاحظتين وهذا الرجل (واشار الى قفص الاتهام حيث يقف المتهم) يقف أمامه ومسدسه في قبضته والدخان يتصاعد من فوهته ولم يكن هناك سواه.

سأله القاضي في صرامة مخيفة :

هل رأيته وهو يطلق النار على رئيسك؟؟

أجابه الشاهد ببساطة :

كلا ولكن مظهره يؤكد انه هو الفاعل فلم يكد يراني حتى رمقني بنظره قاسيه ودس المسدس في جيبه وغادر المكان في هدوء وهو يتصور أنى لن أجرؤ على إدانته والشهادة ضده .

عاد القاضي يسأله في صرامة :

هل رأيته يطلق النار ؟؟؟؟

أجابه الشاهد في حيرة :

بل سمعت صوت الطلق الناري ،و ...

قاطعه القاضي المرتشي في حزم :

هذا لا يعد دليلا كافيا .

ثم ضرب مائدته بمطرقته الخشبية قائلا بعصبية وحدة :

فلينصرف الشاهد

احتقن وجه الشاهد في غضب ونهض من مقعـد الشهادة وأدار ظهره للقاضي

وهتف بصوت مرتفع :

يالك من قاضي غـبي وأحمق وتشبه الخـنازيـر في عـقـلـك ومظهرك

صاح القاضي في مزيج من الغضب والذهول والاستنكار :

كيف تجرؤ على إهانة هيئه المحكمة أيها الرجل ؟؟ !!!!

أنني أحكم عليك بـ ...

استدار إليه الشاهد وقاطعة بغتة :

هل رأيتني أشتمك يا سيدي ؟

صاح القاضي في غضب :

لقد سمعتك وسمعك الجميع و .....

قاطعه الشاهد مبتسما بدهاء :

هذا ليس دليلا كافيا يا سيدي

احـتـقـن وجه القاضي وضجت القاعة بالضحك و أدرك الجميع مغـزى المفارقة، و وجد القاضي نفسه في مأزق يهدد سمعـته ومستـقـبله فلم يجد سوى أن يستسلم لرغـبة الرأي العام ويحكم على زعـيم العـصابة بالإعـدام.

اذا فسد القضاء فسد البلد وضاع الحق وانحطت ثقافة المجتمع في الدرك الاسفل لانه اشبه بمجتمع الغاب .

قصة رقم (٢١)

غباء شاهد

تعتبر قضية المغيرة على عكس قصة ذكاء شاهد التي تسبقها وقد ذكرت المصادر ان من قضايا المُغِيْرَة ما فعله ـ مع الإحصان ـ مع امرأة، ودرء عمر بن الخطّاب الحدّ عنه، وهي قضيّته مع أُمّ جميل بنت عمرو، امرأة من قيس، في قضية هي من أشهر الوقائع التاريخية في العرب، كانت سنة ١٧ للهجرة، لا يخلو منها كتاب يشتمل على حوادث تلك السنة.

وقد شهد عليه بذلك كلٌّ من: أبي بكرة ـ وهو معدود في فضلاء الصحابة وحملة الآثار النبوية ـ، ونافع بن الحارث ـ وهو صحابي أيضاً ـ، وشبل بن

معبد، وكانت شهادة هؤلاء الثلاثة صريحة فصيحة بممارسته الزنى، لا يكنّون ولا يحتشمون، ولمّا جاء الرابع ـ هو زياد بن سميّة ـ ليشهد، أفهمه الخليفة رغبته في أن لا يخزي المُغِيْرَة، ثمّ سأله عمّا رآه، فانكر ما قال الشهود قبله ولكنه اقر ان المغيرة كان مختليا بها ولكنه لم يراه يزني

فقال عمر: الله أكبر! قم يا مغيرة إليهم فاضربهم.

فقام يقيم الحدود على الثلاثة.

وإليكم تفصيل هذه الواقعة بلفظ القاضي أحمد، الشهير بابن خلّكان، في كتابه «وفيات الأعيان»، إذ قال ما هذا لفظه:

«وأمّا حديث المُغِيْرَة بن شعبة الثقفي والشهادة عليه، فإنّ عمر بن الخطّاب رضي الله عنه كان قد رتّب المُغِيْرَة أميراً على البصرة، وكان يخرج من دار الإمارة نصف النهار، وكان أبو بكرة ـ المذكور ـ يلقاه فيقول: أين يذهب الأمير؟ فيقول: في حاجة. فيقول: إنّ الأمير يزار ولا يزور.

قالوا: وكان يذهب إلى امرأة يقال لها: أُمّ جميل بنت عمرو، وزوجها الحجّاج بن عتيك بن الحارث بن وهب الجشمي» ثمّ ذكر نسبها.

ثمّ روى أنّ أبا بكرة بينما هو في غرفة مع إخوته، وهم نافع، وزياد، وشبل بن معبد، أولاد سميّة، «فهم إخوة لأُمّ، وكانت أُمّ جميل ـ المذكورة ـ في غرفة أُخرى قبالة هذه الغرفة، فضربت الريح باب غرفة أُمّ جميل ففتحته ونظر القوم، فإذا هم بالمُغِيْرَة مع المرأة ....، فقال أبو بكرة: هذه بلية قد ابتليتم بها، فانظروا! فنظروا حتّى أثبتوا.

فنزل أبو بكرة فجلس حتّى خرج عليه المُغِيْرَة من بيت المرأة، فقال له: إنّه

قد كان من أمرك ما قد علمت، فاعتزلنا!

قال: وذهب المُغِيْرَة ليصلّي بالناس الظهر، ومضى أبو بكرة فقال: لا والله لا تصلّ بنا وقد فعلت ما فعلت.

فقال الناس: دعوه فليصلِّ، فإنّه الأمير، واكتبوا بذلك إلى عمر رضي الله عنه.

فكتبوا إليه، فأمرهم أن يقدموا عليه جميعاً، المُغِيْرَة والشهود، فلمّا قدموا عليه جلس عمر رضي الله عنه، فدعا بالشهود والمُغِيْرَة، فتقدّم أبو بكرة، فقال له: رأيتَه يفعل الفاحشة؟

قال: نعم، والله لكأنّي أنظر إلى ....

فقال له المُغِيْرَة: لقد ألطفتَ في النظر!

فقال أبو بكرة: لم آلُ أن أُثبت ما يخزيك الله به.

فقال عمر: لا والله حتّى تشهد لقد رأيتَه يفعل الفاحشة.

فقال: نعم أشهد على ذلك.

فقال: فاذهب عنك مغيرة، ذهب ربعك.

ثمّ دعا نافعاً فقال له: علامَ تشهد؟

قال: على مثل شهادة أبي بكرة.

قال: لا حتّى تشهد أنّه ....

فقال له عمر: اذهب مغيرة، ذهب نصفك.

ثمّ دعا الثالث فقال له: على ما تشهد؟

فقال: على مثل شهادة صاحبَيّ.

فقال له عمر: اذهب عنك مغيرة، ذهب ثلاثة أرباعك.

ثمّ كتب إلى زياد وكان غائباً فقدم، فلمّا رآه جلس له في المسجد واجتمع عنده رؤوس المهاجرين والأنصار، فلمّا رآه مقبلا قال: إنّي أرى رجلا لا يخزي الله على لسانه رجلا من المهاجرين.

ثمّ إنّ عمر رفع رأسه إليه فقال: ما عندك يا سلح الحبارى؟

فقيل: إنّ المُغِيْرَة قام إلى زياد، فقال: لا مخبأ لعطر بعد عروس.

فقال له المُغِيْرَة: يا زياد! اذكر الله تعالى واذكر موقف يوم القيامة، فإنّ الله تعالى وكتابه ورسوله وأمير المؤمنين قد حقنوا دمي إلاّ أنْ تتجاوز إلى ما لم تر ممّا رأيت، فلا يحملنّك سوء منظر رأيته على أن تتجاوز إلى ما لم تر، ....قال: فدمعت عينا زياد واحمرّ وجهه وقال: يا أمير المؤمنين! أمّا أنْ أحقَّ ما حقَّ القوم فليس عندي،

فقال عمر ما معناه هل رايته معها ؟

فقال: لا.

وكرر السؤال عمر : هل رايته يفعل الفاحشة بها؟

فقال: لا.

فقال عمر: الله أكبر! قم إليهم فاضربهم.

فقـام إلى أبي بكرة فضربه ثمانين، وضرب الباقين، وأعجبه قول زياد، ودرأ الحدّ عن المُغِيْرَة.

فقال أبو بكرة بعد أن ضُرب: أشهد أنّ المُغِيْرَة فعل كذا وكذا.

فهمّ عمر أن يضربه حدّاً ثانياً، فقال له عليُّ بن أبي طالب رضي الله عنه: إن

ضربته فارجم صاحبك! فتركه.

واستتاب عمر أبا بكرة، فقال: إنّما تستتيبني لتقبل شهادتي.

فقال: أجل.

فقال: لا أشهد بين اثنين ما بقيت في الدنيا.

فلمّا ضُربوا الحدّ قال المُغِيْرَة: الله أكبر، الحمد لله الذي أخزاكم.

فقال عمر: بل أخزى الله مكاناً رأوك فيه».

قال: «وذكر عمر بن شبّة في كتاب (أخبار البصرة)، أنّ أبا بكرة لمّا جلد أمرت أُمّه بشاة فذُبحت وجعل جلدها على ظهره، فكان يقال: ما كان ذاك إلاّ من ضرب شديد». وفيات الأعيان ٦ / ٣٦٤ ـ ٣٦٧.

قصة رقم (٢٢)

أغرب قصة انتحار في التاريخ

قد لا يصدق البعض هذه القصة لكثرة ما فيها من صدف غريبة، كما أن أحداثها تصلح لإثارة أكثر العقول إيمانا بأنها رأت وسمعت ما يكفي وأن ليس هناك ما يثير، غير قصص الخيال العلمي في السينما والتلفزيون. وقد كانت أحداثها الغريبة موضوع خطبة ألقاها رئيس «جمعية علماء التشريح في جرائم القتل» في احدى دول العالم ، وأثارت دهشة مستمعيه في ذلك الحفل، ويفترض أنهم رأوا الكثير، ليس بسبب صدفها العجيبة فقط، بل ولتعقيداتها القانونية، فهي قصة جريمة قتل غير مسبوقة، ولا يمكن أن تتكرر بسهولة مرة أخرى.

في ٢٣ مارس ١٩٩٤ بين تقرير تشريح جثة المقتول أنه توفي من طلق ناري في الرأس، بعد أن قفز من سطح بناية مكونة من عشرة طوابق، في محاولة للانتحار، تاركا خلفه رسالة يعرب فيها عن يأسه من حياته، وأثناء سقوطه أصابته رصاصة انطلقت من إحدى نوافذ البناية التي قفز منها، ولم يعلم المنتحر أو من أطلق النار عليه وجود شبكة أمان بمستوى الطابق الثامن، وضعها عمال الصيانة، وكان من الممكن أن تفشل خطته في الانتحار. من الفحص تبين أن الطلقة التي أصابته انطلقت من الطابق التاسع.

وبالكشف على الشقة تبين أن زوجين من كبار السن يقطنانها منذ سنوات، وقد اشتهرا بين الجيران بكثرة الشجار، ووقت وقوع الحادث كان الزوج يهدد زوجته بإطلاق الرصاص عليها إن لم تصمت، وكان في حال هيجان شديد بحيث ضغط من دون وعي على الزناد فانطلقت الرصاصة من المسدس، ولكنها لم تصب الزوجة بل خرجت من النافذة لحظة مرور جسد المقتول اثناء الانتحار أمامها فأصابت في رأسه مقتلا!

والقانون ينص على أن «س» مدان بجريمة قتل إن هو قتل «ج» بدلا من «ك» من الناس، وبالتالي فالرجل العجوز هو القاتل، حيث ان شبكة الأمان كان من الممكن أن تنقذ حياة المقتول من محاولته الانتحار!! وعندما وجهت الى الرجل تهمة القتل غير العمد أصر هو وزوجته على أنهما دائما الشجار، وقال الزوج انه اعتاد على تهديد زوجته بالقتل، وكان يعتقد دائما أن المسدس خال من أي قذائف، وأنه كان في ذلك اليوم غاضبا بدرجة كبيرة من زوجته فضغط على الزناد وحدث ما حدث. بينت التحقيقات تاليا أن أحد أقرباء

الزوجين سبق أن شاهد ابن الجاني، أو القاتل، يقوم قبل أسابيع قليلة بحشو المسدس بالرصاص.

وتبين أيضا أن زوجة الجاني سبق ان قامت بقطع المساعدة المالية عن ابنهما، وأن هذا الأخير قام بالتآمر على والديه عن طريق حشو المسدس بالرصاص، وهو عالم بما دأب عليه أبوه من عادة تهديد أمه بالقتل عن طريق ذلك المسدس الفارغ، فإن نفذ تهديده مرة واحدة فسيتخلص من أمه وأبيه بضربة، أو رصاصة واحدة. وحيث أن نية الابن كانت القتل فيصبح بالتالي متورطا في الجريمة حتى ولو لم يكن هو الذي ضغط على الزناد، أو استخدم أداة القتل! وهنا تحولت تهمة القتل من الأب إلى الابن لقتله الضحية. ولكن استمرار البحث أظهر مفاجأة أخرى، فالابن المتهم اتضح هو المنتحر اي المقتول، فهو الذي وضع الرصاصة في المسدس ليقوم والده بقتل والدته، وعندما تأخر والده في تنفيذ وعيده، وبسبب تدهور أوضاعه المادية قرر الانتحار من سطح البناية لتصادفه الرصاصة التي أطلقها والده من المسدس الذي سبق ان لقمه بالرصاصة القاتلة، وبالتالي كان هو القاتل وهو القتيل في الوقت نفسه، بالرغم من انه لم يكن من أطلق الرصاص على نفسه، واعتبرت القضية انتحارا، وعلى هذا الأساس أغلق ملفها.

هذا دليل على تفكك النسيج التربوي العائلي في بعض الدول التي تدعي التقدم والحضارة ومثل هذه الحوادث كثيرة جدا.

قصة رقم (٢٣)

العدالة الالهية

هذه القصة في فكرتها طبق الاصل للقصة اعلاه وان كانت هنالك عدة نصوص لنفس القصة الا ان الفكرة واحدة واخترنا لكم هذا النص

سأل نبي الله موسى عليه السلام الله سبحانه وتعالى وقال: الهي كيف تعدل بين العباد؟

قال الله عز وجل لموسى: اذهب غدا صباحا إلى عين ماء (وحدد له المكان) واختبىء وانظر دون ان تتكلم لترى العدل .....

وفي اليوم التالي وامتثالاً لامر الله عز وجل ذهب سيدنا موسى (على نبينا

محمد وعليه افضل السلام) الى عين الماء باكرا واختبىء بين الاشجار يراقب فقط......

وبينما هو على هذا الحال واذا بفارس يمتطي جواده جاء الى العين ليستقي الماء له ولجواده... نزل الفارس عن جواده وبدون ان يشعر سقط منه كيس من النقود...لم ينتبه الفارس لكيس نقوده..

شرب الماء وملأ القربة وانصرف عن العين

و موسى عليه السلام يراقب

وبعد زمن ليس بطويل واذا بصبي صغيرجاء الى العين ليملىء قربة ماء ويسقي حيوانات له فوجد الكيس امامه فرح الصبي بالنقود واخذها وانصرف

و موسى عليه السلام يراقب

وبعد مدة من الزمن جاء الى العين رجل كبير السن وفقيرالحال وضعيف البدن واعمى ليشرب ويستريح من عناء السفر...

وبينما هو كذلك واذا بالفارس يرجع .. ويسأل الرجل العجوز عن المال ...اخبره العجوز انه لا يعلم شيئا ولكن الفارس لم يصدق الرجل العجوز وشهر سيفه عليه .. والرجل العجوز يبكي ويتوسل الفارس ان يرحمه... ولكن لافائدة ....ضرب الفارس عنق الرجل العجوز وارده قتيلا ... وتركه على الارض وانصرف.....

فزع سيدنا موسى مما رأى وخاطب الله عز وجل قائلا.........(الهي وسيدي أين العدل في ما جرى)

خاطبه الله سبحانه وتعالى هذا هو العدل بعينه ف

سأل سيدنا موسى ربه : وكيف ذلك؟

قال الله عزوجل: منذ زمن ليس ببعيد قام الفارس بسرقة مال رجل طيب وهذا الرجل هو والد الصبي الذي اخذ كيس النقود (أليس من العدل أن يرجع المال لصاحبه الأصلي)

وهذا الرجل العجوز لقد قتل رجلا عندما كان شابا والرجل الذي قتله هو والد الفارس اليس من العدل ان ينال قصاصه العادل .

(هو قاتل يجب ان يقتل)

قصة رقم (٢٤)

لا تستعجل القرار- ١

يقول الحاج حسن كنت في صباح يوم أحد الايام في قطار الأنفاق بمدينة نيويورك

وكان الركاب جالسين في سكينة بعضهم يقرأ الصحف وبعضهم مستغرق بالتفكير

وآخرون في حالة استرخاء، كان الجو ساكناً مفعماً بالهدوء !!

فجأة ... صعد رجل بصحبة أطفاله الذين سرعان ما ملأ ضجيجهم

وهرجهم عربة القطار ...ومثل هذا الامر مستبعد الحصول في نيويورك

جلس الرجل إلى جانبي وأغلق عينيه غافلاً عن الموقف كله ..

كان الأطفال يتبادلون الصياح ويتقاذفون بالأشياء ،،،بل ويجذبون الصحف من الركاب وكان الأمر مثيراً للإزعاج ..

ورغم ذلك استمر الرجل في جلسته إلى جواري دون أن يحرك ساكناً ..!!؟؟

لم أكن أصدق أن يكون على هذا القدر من التبلد ..

والسماح لأبنائه بالركض هكذا دون أن يفعل شيئاً ..!؟

يقول (الحاج) بعد أن نفد صبره ..

التفت إلى الرجل قائلاً : .. إن أطفالك ياسيدي يسببون إزعاجا للكثير من الناس ..

وإني لأعجب إن لم تستطع أن تكبح جماحهم أكثر من ذلك ..!!؟انك عديم الاحساس

فتح الرجل عينيه ..

كما لو كان يعي الموقف للمرة الأولى وقال بلطف :

.. نعم إنك على حق ..يبدو انه يتعين علي أن أفعل شيئاً إزاء هذا الأمر ..

لقد قدمنا لتونا من المستشفى .....حيث لفظت والدتهم أنفاسها الأخيرة منذ ساعة واحدة .. إنني عاجز عن التفكير ..وأظن أنهم لايدرون كيف يواجهون الموقف أيضاً ..!!

يقول (الحاج حسن) .. تخيلوا شعوري آنئذ ؟؟

فجأة امتلأ قلبي بآلام الرجل وتدفقت مشاعر التعاطف والتراحم دون قيود ..

قلت له : هل ماتت زوجتك للتو؟

... أنني آسف .... هل يمكنني المساعدة ...؟؟

لــقد ... تغيـــر كل شيء في لحـــظة !!

انتهت القصة ... ولكن...

ما انتهت المشاعر المرتبطه بهذا الموقف في نفوسنا ...

نعم ...كم ظلمنا أنفسنا حين ظلمنا غيرنا ..

في الحكم السريع المبني على سوء فهم وبدون حتى أن نبحث عن الأسباب اللي أدت إلى تصرف غير متوقع من إنسان قريب أو بعيد في حياتنا ..

وسبحان الله .. يوم تنكشف الأسباب .. وتتضح الرؤية ..

نعرف أن الحكم الغيبي الغير عادل .. اللذي أصدرناه بلحظة غضب ، كان مؤلم عالنفس .. ويتطلب منا شجاعة للاعتذار والعودة إلى الله .. والتوبة عن سوء الظن ..

ايها الاعزاء

هذي القصة .. تذكرنا بحوادث كثيرة في حياتنا ..

كنا في أحيان ظالمين وفي أحيان مظلومين ..

ولكن المهم في الأمر .. إن مانتسرع في اصدار الأحكام عالغير .

ويوم نخطأ نعتذر ...

ويوم يقع علينا الظلم .. نغفر وهذي هي الشجاعة .. وحسن الخلق .. مع من

حولنا من الناس .

يقول الإمام الشافعي رحمه الله:سامح صديقك إن زلت به قدم فليس يسلم إنسان من الزلل

ويقول أيضاً :لما عفوت ولم أحقد على أحد أرحت نفسي من هم العداوات

قصة رقم (٢٥)

لا تستعجل في القرار - ٢

اخرج رجل محفظته لكي يشتري مجلة فوقف الى جنبه متسول يطلب صدقة فنظر اليه نظرة ازدراء ولم يعطه شيئا

بعد ان اشترى المجلة اعاد المحفظة الى جيبه الخلفي وعاود مسيره

لمح بطرف عينه ان المتسول يسير خلفه

- اسرع الخطى

- فاسرع المتسول

عجبا للمتسولين على كثرة الحاحهم وعدم احساسهم

التفت اليه لكي يوبخه

- لماذا تلحق بي؟

- عفوا سيدي لقد سقطت محفظتك من جيبك ولحقت بك لاعيدها اليك!!!!!

قصة رقم (٢٦)

هل سمعتم أرق وألطف من هذه الشكوى

هنالك خمس شقيقات اصغرهن تسكن لوحدها والبقية يسكنن في بيتين متجاورين والتي تسكن لوحدها بيتها اقرب من شقسقاتها

تقدمت الصغيرة بشكوى تقول فيها: لي أربع شقيقات، أنا أكثرهن غنى، لكن لا أدري لماذا يأتي أقاربي لزيارة أخواتي بكثرة ، وحينما يأتي موعد زيارتي لا يأتي سوى القليل، فهم يزورون أخواتي الأربع كل يوم، أما أنا فلا أكاد أرى إلا القلة، فهم مقصرون جداً في زيارتي ، بل ويقطعونني أياماً

عدة، حتى أن بعضهم لا أكاد أراه مطلقاً وكأنني سقطت من قاموسهم، وقد يبعث لي سلام بعد ان ياتي لزيارة اخواتي ولا يزورني والبعض منهم يأتي وبه كسل وخمول غريب ولهم أعذار غير مقبولة مطلقاً .... ماذا أفعل ؟ أنا أكثر أخواتي عطاءً لمن يأتيني .... لا اتهم أخواتي بالتقصير أبداً، ولكن الكل يعرف أني أكثرهن عطاءً... كثيرون ينصحون أقاربي بأن يأتوني، فلدي خير كثير وأعطي بكرم من يأتيني ومع ذلك يبتعدون عني، فلا حياة لمن تنادي .. ما المشكلة ؟

لماذا هذا الهجران ؟

ألست واحدة من خمسة أخوات؟؟ لماذا يحرموني أنسهم؟ لماذا ينسونني؟

انتهت شكواها

وبقي هل تعرفون من هي صاحبة الشكوى ؟

اسمها يتكون من ثلاثة أحروف فقط ،

ختمت بالراء وتوسطت بالجيم وبدأت بالفاء ،

إنها الغالية صلاة الفجر، تشتكي هجر البعض من المسلمين لها،

مع ما لها من توصيات خاصة من رسول الله واهل بيته عليهم السلام .

أَقِمِ الصَّلاَةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا (الإسراء/٧٨)

قصة رقم (٢٧)

المحتال وزوجته

قرر المحتال وزوجته الدخول الى مدينة قد اعجبتهم ليمارسا اعمال النصب و الاحتيال على أهل المدينة

في اليوم الأول : اشترى المحتال حمـارا وملأ فمه ليرات من الذهب رغما عنه، وأخذه إلى حيث تزدحم الأقدام في السوق .

لمح الحمار مراهقة في السوق فنهق فتساقطت النقود من فمه ... فتجمع الناس حول المحتال الذي اخبرهم ان الحمار كلما نهق تتساقط النقود من

فمه بدون تفكير بدأت المفاوضات حول بيع الحمــار اشتراه كبير التجار بمبلغ كبير .

لكنه اكتشف بعد ساعات بأنه وقع ضحية عملية نصب غبية فانطلق فورا إلى بيت المحتال وطرقوا الباب قالت زوجته انه غير موجود لكنها سترسل الكلب وسوف يحضره فورا .

فعلا أطلقت الكلب الذي كان محبوسا فهـرب لا يلوي على شيء، لكن زوجها عاد بعد قليل وبرفقته كلب يشبه تماما الكلب الذي هرب. طبعا، نسوا لماذا جاؤوا وفاوضوه على شراء الكلب ، واشتراه احدهم بمبلغ كبير طبعا ثم ذهب إلى البيت وأوصى زوجته ان تطلقه ليحضره بعد ذلك فأطلقت الزوجة الكلب لكنهم لم يروه بعد ذلك .

عرف التجار أنهم تعرضوا للنصب مرة أخرى فانطلقوا إلى بيت المحتال ودخلوا عنوة فلـم يجـدوا سوى زوجته ، فجلسوا ينتظرونه ولما جاء نظر إليهم ثم إلى زوجته ، وقــال لها: لمـاذا لـم تقومي بواجبـات الضيافة لهـؤلاء الأكـارم ؟؟ فقالت الزوجة : إنهم ضيوفك فقم بواجبهم أنت.

فتظاهر الرجل بالغضب الشديد وأخـرج من جيبه سكينا مزيفا من ذلك النوع الذي يدخل فيه النصل بالمقبض وطعنها في الصدر حيث كان هناك بالونا مليئا بالصبغة الحمراء، فتظاهرت بالموت صار الرجال يلومونه على هذا التهور فقال لهم : لا تقلقوا . . .

فقد قتلتها أكثر من مرة وأستطيع إعادتها للحياة وفورا اخرج مزمارا من جيبه وبدأ يعزف فقامت الزوجة على الفور أكثر حيوية ونشاطا، وانطلقت لتصنع

القهوة للرجال المدهوشين لينسوا لماذا جاءوا ، وصاروا يفاوضونه على المزمار حتى اشتروه بمبلغ كبير، وعاد الذي فاز به وطعن زوجته وصار يعزف فوقها ساعات فلم تصحو، وفي الصباح سأله التجار عما حصل معه فخاف ان يقول لهم انه قتل زوجته فادعى

ان المزمار يعمل وانه تمكن من إعادة إحياء زوجته، فاستعاره التجار منه . . . .

وقتل كل منهم زوجته

بالتالي . . .طفح الكيل مع التجار ، فذهبوا إلى بيته ووضعوه في كيس وأخذوه ليلقوه بالبحر.

ساروا حتى تعبوا فجلسوا للـــراحة فنــاموا.

صار المحتال يصرخ من داخل الكيس ، فجاءه راعي غنم وسأله عن سبب وجوده داخل كيس و هؤلاء نيام فقال له بأنهم يريدون تزويجه من بنت كبيرالتجار في الإمارة لكنه يعشق ابنة عمه ولا يريد بنت الرجل الثري.

طبعا . . . أقتنع صاحبنا الراعي بالحلول مكانه في الكيس طمعا بالزواج من ابنه تاجر التجار، فدخل مكانه بينما اخذ المحتال أغنامه وعاد للمدينة ولما نهض التجار ذهبوا والقوا الكيس بالبحر وعادوا للمدينة مرتاحين.

لكنهم وجدوا المحتال أمامهم ومعه ثلاث مئة رأس من الغنم .

فسألوه فأخبرهم بأنهم لما القوه بالبحر خرجت حورية وتلقته وأعطته ذهبا وغنما وأوصلته للشاطيء . . . . . .

أخبرته بأنهم لو رموه بمكان ابعد عن الشاطيء لأنقذته اختها الأكثر ثراء التي كانت ستنقذه وتعطيه آلاف الرؤوس من الغنم ..وهي تفعل ذلك مع

الجميع ...

كان المحتال يحدثهم وأهل المدينة يستمعون فانطلق الجميع إلى البحر والقوا بأنفسهم فيه (عليهم العوض) وصارت المدينة بأكملها ملكا للمحتال ...

أخـــــيـــراً

الممثلون المحتال = إسرائيل

زوجة المحتال = الغرب

اهل المدينة = العرب

قصة رقم (٢٨)

سجين يفشل في الهروب

احد السجناء في عصر لويس الرابع عشر محكوم عليه بالإعدام ومسجون في جناح قلعه، هذا السجين لم يبق على موعد إعدامه سوى ليله واحده..
ويروى عن لويس الرابع عشر ابتكاره لحيل وتصرفات غريبة ..
وفي تلك الليلة فوجئ السجين بباب الزنزانة يفتح ولويس يدخل عليه مع حرسه ليقول له :أعطيك فرصه إن نجحت في استغلالها فبإمكانك إن تنجوا ....هناك مخرج موجود في جناحك بدون حراسه إن تمكنت من العثور عليه يمكنك الخروج وان لم تتمكن فان الحراس سيأتون غدا مع شروق

الشمس لأخذك لحكم الإعدام..... غادر الحراس الزنزانة مع الإمبراطور بعد أن فكوا سلاسله ...

وبدأت المحاولات وبدأ يفتش في الجناح الذي سجن فيه والذي يحتوي على عده غرف وزوايا، ولاح له الأمل عندما اكتشف غطاء فتحه مغطاة بسجاده باليه على الأرض، وما أن فتحها حتى وجدها تؤدى إلى سلم ينزل إلى سرداب سفلي ويليه درج أخر يصعد مره أخرى وظل يصعد إلى أن بدأ يحس بتسلل نسيم الهواء

الخارجي مما بث في نفسه الأمل إلى أن وجد نفسه في النهاية في برج القلعة الشاهق والأرض لايكاد يراها .

عاد أدراجه حزينا منهكا و لكنه واثق أن الامبراطور لايخدعه، وبينما هو ملقى على الأرض مهموم ومنهك ضرب بقدمه الحائط وإذا به يحس بالحجر الذي يضع عليه قدمه يتزحزح ...

فقفز وبدأ يختبر الحجر فوجد بالإمكان تحريكه وما إن أزاحه وإذا به يجد سردابا ضيقا لايكاد يتسع للزحف فبدأ يزحف وكلما زحف كلما استمر يزحف بدأ يسمع صوت خرير مياه وأحس بالأمل لعلمه إن القلعة تطل على نهر لكنه في النهاية وجد نافذة مغلقة بالحديد أمكنه أن يرى النهر من خلالها ..... عاد يختبر كل حجر وبقعه في السجن ربما كان فيه مفتاح حجر آخر لكن كل محاولاته ضاعت بلا سدى

والليل يمضى، واستمر يحاول....... ويفتش..... وفي كل مره يكتشف أملا جديدا... فمره ينتهي إلى نافذة حديديه ومره إلى سرداب طويل ذو

تعرجات لانهاية لها ليجد السرداب أعاده لنفس الزنزانة ....

وهكذا ظل طوال الليل يلهث في محاولات وبوادر أمل تلوح له مره من هنا ومره من هناك وكلها توحي له بالأمل في أول الأمر لكنها في النهاية تبوء بالفشل، وأخيرا انقضت ليله السجين كلها ولاحت له الشمس من خلال النافذة ووجد وجه الإمبراطور يطل عليه من الباب ويقول له : أراك لازلت هنا ...

قال السجين كنت أتوقع انك صادق معي أيها الإمبراطور.... قال له الإمبراطور ... لقد كنت صادقا...

سأله السجين.... لم اترك بقعه في الجناح لم أحاول فيها فأين المخرج الذي قلت لي :

قال له الإمبراطور : لقد كان باب الزنزانة مفتوحا وغير مغلق .

الفائدة : الإنسان دائما يضع لنفسه صعوبات وعواقب ولا يلتفت إلى ما هو بسيط في حياته...

حياتنا قد تكون بسيطة بالتفكير البسيط لها، وتكون صعبة عندما يستصعب الإنسان شيئا في حياته

قصة رقم (٢٩)

الصبي وعامل المحل

في إحدى الأيام ، دخل صبي يبلغ من العمر ١٠ سنوات ، محل لبيع المرطبات والعصائر ، وجلس على الطاولة ، فوضع عامل المحل كأسا من الماء أمامه .

سأله الصبى (بكم آيس كريم بالكاكاو)

أجابه العامل : (ثلاثة الاف دينار)

فأخرج الصبي يده من جيبه وأخذ يعد النقود،

وسأله ثانية: (حسنًا، وبكم الآيسكريم العادي؟)

في هذه الأثناء ، كان هناك الكثير من الناس في انتظار خلو طاولة في المحل للجلوس عليها ،فبدأ صبر العامل في النفاذ، وأجابه بفظاظة : (بالفي دينار)

فعد الصبي نقوده ثانية، وقال : (سآخذ الآيسكريم العادي)

فأحضر له الطلب ، ووضع فاتورة الحساب على الطاولة، وذهب

أنهى الصبي الآيسكريم، ودفع حساب الفاتورة، وغادر المحل، وعندما عاد العامل إلى الطاولة، إغرورقت عيناه بالدموع أثناء مسحه للطاولة، حيث وجد بجانب الطبق الفارغ ، الف دينار اكرامية العامل او (بقشيش) !

أترى ؟ لقد حرم الصغير نفسه من شراء الأيسكريم بالكاكاو ، حتى يوفر النقود الكافية لإكرام العامل(بالبقشيش)

قصة رقم (٢٩)

لؤلؤة الصياد

كان هناك للسمك صياد .. في عمله حريص جاد كان يصيد في اليوم السمكة فتبقى في بيته .. ما شاء الله أن تبقى حتى إذا انتهت .. ذهب إلى الشاطئ .. ليصطاد سمكة أخرى.

في ذات يوم .. وبينما زوجة ذلك الصياد . تقطع ما اصطاده زوجها هذا اليوم،إذ بها ترى أمراً عجبا رأت .. في داخل بطن تلك السمكة لؤلؤة !

تعجبت..

لؤلؤة .. في بطن سمكة .. ؟؟ !!

سبحان الله

زوجي .. زوجي .. انظر ماذا وجدت ..؟؟

ماذا ؟؟ إنها لؤلؤة.

ما هي ؟؟ لؤلؤة .. فــفـ ـفـي بــ ـبـ ـــبطن السمـ ـمـ ــــمــكة

يا لك من زوجة رائعة .. أحضريها .. علنا أن نقتات بها يومنا هذا .. ونأكل شيئا غير السمك.

أخذ الصياد اللؤلؤة .. وذهب بها إلى بائع اللؤلؤ الذي يسكن في المنزل المجاور.

السلام عليكم.

وعليكم السلام.

القصة كذا وكذا .. وهذه هي اللؤلؤة .

أعطني أنظر إليها .. يااااااه .. إنها لا تقدر بثمن .. ولو بعت دكاني .. وبيت .. وبيت جاري وجار جاري .. ما أحضرت لك ثمنها .. لكن .. اذهب إلى شيخ الباعة في المدينة المجاورة .. عله يستطيع أن يشتريها منك ..!!!

وفقك الله .

أخذ صاحبنا لؤلؤته .. وذهب بها إلى البائع الكبير .. في المدينة المجاورة.

وهذه هي القصة يا أخي.

دعني أنظر إليها .. الله.. والله يا أخي.. إن ما تملكه لا يقدر بثمن.. لكني وجدت لك حلاً .. اذهب إلى والي هذه المدينة .. فهو القادر على شراء مثل هذه اللؤلؤة

أشكرك على مساعدتك

وعند باب قصر الوالي .. وقف صاحبنا .. ومعه كنزه الثمين .. ينتظر الإذن له بالدخول عند الوالي.

سيدي.. هذا ما وجدته في بطنها...

الله.. إن مثل هذه اللآلئ هو ما أبحث عنه.. لا أعرف كيف أقدر لك ثمنها.. لكن،سأسمح لك بدخول خزنتي الخاصة .. ستبقى فيها لمدة ست ساعات.. خذ منها ما تشاء .. وهذا هو ثمن هذه اللؤلؤة .

سيدي.. علك تجعلها ساعتان.. فست ساعات كثير على صياد مثلي.

فلتكن ست ساعات .. خذ من الخزنة ما تشاء.

دخل صاحبنا خزنة الوالي .. وإذا به يرى منظرا مهولاً.. غرفة كبيرةٌ جداً .. مقسمة إلى ثلاث أقسام .. قسم .. مليء بالجواهر والذهب واللآلئ.. وقسم به فراش وثير .. لو نظر إليه نظرة نام من الراحة.. وقسم به جميع ما يشتهي من الأكل والشرب.

الصياد محدثا نفسه: ست ساعات ؟؟إنها كثيرة فعلا على صياد بسيط الحال مثلي أنا..؟؟ماذا سأفعل في ست ساعات؟!حسنا .. سأبدأ بالطعام الموجود في القسم الثالث .. سآكل حتى أملأ بطني.. حتى أستزيد بالطاقة التي تمكنني من جمع أكبر قدر من الذهب.

ذهب صاحبنا إلى القسم الثالث .. وقضى ساعتان من المكافأة .. يأكل ويأكل .. حتى إذا انتهى .. ذهب إلى القسم الأول .. وفي طريقه إلى ذلك القسم .. رأى ذلك الفراش الوثير .. فحدث نفسه:

الآن .. أكلت حتى شبعت .. فمالي لا أستزيد بالنوم الذي يمنحني الطاقة التي تمكنني من جمع أكبر قدر ممكن.. هي فرصة لن تتكرر.. فأي غباء يجعلني أضيعها.

ذهب الصياد إلى الفراش .. استلقى .. وغط في نوم عميق.

وبعد برهة من الزمن

قم .. قم أيها الصياد الأحمق.. لقد انتهت المهلة.

هاه .. ماذا ؟؟ !!

نعم .. هيا إلى الخارج.

أرجوكم .. ما أخذت الفرصة الكافية.

هاه .. هاه .. ست ساعات وأنت في هذه الخزنة.. والآن أفقت من غفلتك .. تريد الاستزادة من الجواهر .. أما كان لك أن تشتغل بجمع كل هذه الجواهر .. حتى تخرج إلى الخارج .. فتشتري لك أفضل الطعام وأجوده.. وتصنع لك أروع الفرش وأنعمها.. لكنك أحمق غافل .. لا تفكر إلا في المحيط الذي أنت فيه.. خذوه إلى الخارج

لا .. لا .. أرجوكم ... لاااااااااااااااااااااااااااا اااااااااااا.

انتهت قصتنا لكن العبرة لم تنته

أرأيتم تلك الجوهرة ؟؟هي روحك أيها المخلوق الضعيف إنها كنز لا يقدر بثمن.. لكنك لا تعرف قدر ذلك الكنز.

أرأيت تلك الخزنة ..؟؟ إنها الدنيا أنظر إلى عظمتها وأنظر إلى استغلالنا لها.

أما عن الجواهر فهي الأعمال الصالحة. وأما عن الفراش الوثير فهو الغفلة.

وأما عن الطعام والشراب فهي الشهوات.

والآن.. أخي صياد السمك نومك. آن لك أن تستيقظ من نومك..

وتترك الفراش الوثير .. وتجمع الجواهر الموجودة بين يديك .. قبل أن تنتهي تلك الست فتتحسر والجنود يخرجونك من هذه النعمة التي تنعم بها.

قصة رقم (٣٣)

قصة الخليفة والقاضي

طلب أحد الخلفاء من رجاله أن يحضروا له الفقيه إياس بن معاوية، فلما حضر الفقيه قال له الخليفة: إني أريد منك أن تتولى منصب القضاء. فرفض الفقيه هذا المنصب، وقال: إني لا أصلح للقضاء. وكان هذا الجواب مفاجأة للخليفة، فقال له غاضبا: أنت غير صادق. فرد الفقيه على الفور: إذن فقد حكمت علي بأني لا أصلح. فسأله الخليفة: كيف ذلك؟.. فأجاب الفقيه: لأني لوكنت كاذبا- كما تقول- فأنا لا أصلح للقضاء، وإن كنت صادقا فقد أخبرتك أني لا أصلح للقضاء.

فتتعلق بأحد مديري الإنشاءات الذي ذهب إلى موقع البناء ، وشاهد ثلاثة عمال يكسرون حجارة صلبة ، فسأل الأول : ماذا تفعل ؟ فقال : أكسر الحجارة كما طلب رئيسي ؛ ثم سأل الثاني نفس السؤال فقال : أقص الحجارة بأشكال جميلة ومتناسقة ؛

ثم سأل الثالث فقال : ألا ترى بنفسك ، أنا أبني ناطحة سحاب ؛؛؛

فرغم أن الثلاثة كانوا يؤدون نفس العمل ،

إلا أن الأول رأى نفسه عبداً ،

والثاني فناناً ،

والثالث صاحب طموح وريادة.

مغزى القصة

أن عباراتنا تصنع إنجازاتنا ، ونظرتنا لأنفسنا تحدد طريقنا في الحياة

قصة رقم (٣٤)

بدأت أخرج مع إمرأة غير زوجتي ..!

بعد ٢١ سنة من زواجي ، وجدت بريقاً جديداً من الحب .

قبل فترة بدأت أخرج مع امرأة غير زوجتي ، وكانت فكرة زوجتي حيث بادرتني بقوله ا: 'أعلم جيداً كم تحبها ' ...

المرأة التي أرادت زوجتي ان أخرج معها وأقضي وقتاً معها كانت أمي التي ترملت منذ ١٩ سنة

ولكن مشاغل العمل وحياتي اليومية ٣ أطفال ومسؤوليات جعلتني لا أزورها إلا نادراً.

في يوم اتصلت بها ودعوتها إلى العشاء سألتني: 'هل أنت بخير ؟ '

لأنها غير معتادة على مكالمات متأخرة نوعاً ما وتقلق. فقلت لها :

' نعم أنا ممتاز ولكني أريد أن أقضي وقت معك يا أمي '. قالت: 'نحن فقط ؟! '

فكرت قليلاً ثم قالت: 'أحب ذلك كثيراً'.

في يوم الخميس وبعد العمل ، مررت عليها وأخذتها، كنت مضطرب قليلاً ،

وعندما وصلت وجدتها هي أيضاً قلقة .

كانت تنتظر عند الباب مرتدية ملابس جميلة ويبدو أنه آخر فستنان قد اشتراه أبي قبل وفاته .

ابتسمت أمي كملاك وقالت:قلت للجميع أنني سأخرج اليوم مع إبني، والجميع

فرح، ولا يستطيعون انتظار الأخبار التي سأقصها عليهم بعد عودتي

ذهبنا إلى مطعم غير عادي ولكنه جميل وهادئ تمسكت أمي بذراعي وكأنها السيدة الأولى ،بعد أن جلسنا بدأت أقرأ قائمة الطعام حيث أنها لا تستطيع قراءة إلا الأحرف الكبيرة .

وبينما كنت أقرأ كانت تنظر إلي بابتسامة عريضة على شفتاها المجعدتان وقاطعتني قائلة: كنت أنا من أقرأ لك وأنت صغير

أجبتها: 'حان الآن موعد تسديد شيء من ديني بهذا الشيء .. ارتاحي أنت يا أماه '.

تحدثنا كثيراً أثناء العشاء لم يكن هناك أي شيء غير عادي، ولكن قصص

قديمة و قصص جديدة لدرجة أننا نسينا الوقت إلى ما بعد منتصف الليل

وعندما رجعنا ووصلنا إلى باب بيتها قالت :

'أوافق أن نخرج سوياً مرة أخرى ،ولكن على حسابي'. فقبلت يدها ووودعتها '.

بعد أيام قليلة توفيت أمي بنوبة قلبية. حدث ذلك بسرعة كبيرة لم أستطع عمل أي شيء لها.

وبعد عدة أيام وصلني عبر البريد ورقة من المطعم الذي تعشينا به أنا وهي مع ملاحظة مكتوبة بخطها:

'دفعت الفاتورة مقدماً كنت أعلم أنني لن أكون موجودة، المهم دفعت العشاء لشخصين لك ولزوجتك.

لأنك لن تقدر ما معنى تلك الليلة بالنسبة لي......أحبك ياولدي '.

في هذه اللحظة فهمت وقدرت معنى كلمة 'حب' أو أحبك وما معنى أن نجعل الطرف الآخر يشعر بحبنا ومحبتنا هذه .

لا شيء أهم من الوالدين وبخاصة الأم .... إمنحهم الوقت الذي يستحقونه

فهو حق الله وحقهم وهذه الأمور لا تؤجل .

قصص قصيرة جداً

بداية صناعة الاحذية

يحكى أن ملكاً كان يحكم دولة واسعة جداً أراد هذا الملك يوماً القيام برحلة برية طويلة ، وخلال عودته وجد أن اقدامه تورمت بسبب المشي في الطرق الوعره ، فاصدر مرسوماً يقضي بتغطية كل شوارع المملكة بالجلد ولكن أحد مستشاريه أشار عليه برأي أفضل وهو عمل قطعة جلد صغيرة تحت قدمي الملك فقط. فكانت هذه بداية نعل الأحذية.

إذا أردت أن تعيش سعيداً في العالم فلا تحاول تغيير كل العالم بل أعمل التغيير في نفسك ... ومن ثم حاول تغيير العالم ما استطعت .

الإعلان والأعمى

جلس رجل أعمى على إحدى عتبات عمارة واضعا قبعته بين قدميه وبجانبه لوحة مكتوب عليها : " أنا أعمى أرجوكم ساعدوني" . فمر رجل إعلانات بالأعمى ووقف ليرى أن قبعته لا تحوي سوى قروش قليلة فوضع المزيد فيها. ودون أن يستأذن الأعمى أخذ لوحته وكتب عليها عبارة أخرى وأعادها مكانها ومضى في طريقه. لاحظ الأعمى أن قبعته قد امتلأت بالقروش والأوراق النقدية، فعرف أن شيئا قد تغير وأدرك أن ما سمعه من الكتابة هو ذلك التغيير فسأل أحد المارة عما هو مكتوب عليها فكانت الآتي: " نحن في فصل الربيع لكنني لا أستطيع رؤية جماله" .

غير وسائلك عندما لا تسير الأمور كما يجب

فن التعامل مع المخطئ

الخطأ سلوك بشري لا بد ان نقع فيه حكماء كنا او جهلاء ..و ليس من المعقول أن

يكون الخطأ صغيراً فنكبره .. و نضخمه.. ولابد من معالجة الخطأ بحكمة ورويه و

أياً كان الأمر فإننا نحتاج بين وقت و آخر إلى مراجعة أساليبنا في معالجة الأخطاء

و لمعالجة الأخطاء فن خاص بذاته .. يقوم على عدة قواعد .. أرجو منكم أن تقرأوها معي بتمعن ..

القاعدة الأولــى

اللوم للمخطيء لا يأتي بخير غالباً

تذكر أن اللوم لا يأتي بنتائج إيجابيه في الغالب فحاول أن تتجنبه ..وقد وضح احد خدمة الرسول صلى الله عليه واله انه خدم الرسول صلى الله عليه واله وسلم عشر سنوات ما لامه على شيء قط ..
فاللوم مثل السهم القاتل ما أن ينطلق حتى ترده الريح على صاحبه فيؤذيه ذلك أن اللوم يحطم كبرياء النفس و يكفيك أنه ليس في الدنيا أحد يحب اللوم ..

القاعدة الثانية

أبعد الحاجز الضبابي عن عين المخطئ

المخطئ أحيانا لا يشعر أنه مخطئ فكيف نوجه له لوم مباشر و عتاب قاس وهو يرى أنه مصيب ..
إذاً لا بد أن نزيل الغشاوة عن عينيه ليعلم أنه على خطأ وفي قصة الشاب مع
الرسول صلى الله عليه واله وسلم درس في ذلك حيث جاءه يستسمحه بكل جرأة و صراحة في الزنا فقال له الرسول صلى الله عليه واله سلم:(اترضاه لأمك ؟؟)

قال : لا

فقال الرسول صلى الله عليه واله وسلم : (فان الناس لا يرضونه لأمهاتهم)

ثم قال الرسول صلى الله عليه واله وسلم : (أترضاه لأختك؟؟)

قال : لا

فقال الرسول صلى الله عليه واله وسلم : (فإن الناس لا يرضونه لأخواتهم)

فأبغض الشاب الزنا

القاعدة الثالثة

استخدام العبارات اللطيفة في إصلاح الخطأ

إنا كلنا ندرك أن من البيان سحراً فلماذا لا نستخدم هذا السحر الحلال في معالجة الاخطاء ..

فمثلاً حينما نقول للمخطئ

(لو فعلت كذا لكان أفضل..)

(ما رأيك لو تفعل كذا..)

(أنا اقترح أن تفعل كذا.. ما وجهة نظرك)

أليست أفضل من قولنا ..

يا قليل التهذيب و الأدب..

ألا تسمع..

ألا تعقل..

أمجنون انت ..

كم مره قلت لك ..

فرق شاسع بين الأسلوبين .. إشعارنا بتقديرنا و احترامنا للآخر يجعله يعترف

بالخطأ و يصلحه

القاعدة الرابعة

ترك الجدال أكثر إقناعاً ..

تجنب الجدال في معالجة الأخطاء فهي أكثر و أعمق أثراً من الخطأ نفسه وتذكر ..

أنك بالجدال قد تخسر ..لأن المخطئ قد يربط الخطأ بكرامته فيدافع عن الخطأ

بكرامته فيجد في الجدال متسعاً و يصعب عليه الرجوع عن الخطأ فلا نغلق عليه

الأبواب ولنجعلها مفتوحه ليسهل عليه الرجوع ، فالافضل تركه على ان نحسسه بطريقة غير مباشرة بعد ان تهدأ اعصابه

القاعدة الخامسة

ضع نفسك موضع المخطئ ثم ابحث عن الحل

حاول أن تضع نفسك موضع المخطئ و فكر من وجهة نظره و فكر في الخيارات الممكنة التي يمكن أن يتقبلها واختر منها ما يناسبه وتذكر قول رسول الله صلى الله عليه واله حب لغيرك ما تحب لنفسك

القاعدة السادسة

ما كان الرفق في شئ إلا زانه..

بالرفق نكسب .. ونصلح الخطأ .. ونحافظ على كرامة المخطئ .. وكلنا يذكر قصة الأعرابي الذي بال في المسجد كيف عالجها النبي صلى الله عليه واله وسلم بالرفق حتى علم الأعرابي أنه علي خطأ..

القاعدة السابعة

دع الآخرين يتوصلون لفكرتك..

عندما يخطئ الإنسان فقد يكون من المناسب في تصحيح الخطأ أن تجعله يكتشف الخطأ بنفسه ثم تجعله يكتشف الحل بنفسه و الإنسان عندما يكتشف الخطأ ثم يكتشف الحل و الصواب فلا شك أنه يكون أكثر حماساً

لأنه يشعر أن الفكرة فكرته هو ..

القاعدة الثامنة

عندما تنتقد اذكر جوانب الصواب..

حتى يتقبل الأخرون نقدك المهذب و تصحيحك بالخطأ أشعرهم بالإنصاف
خلال نقدك ..
فالإنسان قد يخطئ ولكن قد يكون في عمله نسبه من الصحة لماذا نغفلها..

القاعدة التاسعة

لا تفتش عن الأخطاء الخفية..

حاول أن تصحح الأخطاء الظاهرة و لا تفتش عن الأخطاء الخفية لأنك
بذلك تفسد
القلوب ..و لأن الله سبحانه وتعالى نهى عن تتبع عورات المسلمين وتذكر
الحديث الشريف من انشعل بعيوبه انشغل عن عيوب الناس
القاعدة العاشرة
استفسر عن الخطأ مع إحسان الظن..
عندما يبلغك خطأ عن انسان فتثبت منه واستفسر عنه مع حسن الظن به
فانت بذلك

تشعره بالاحترام و التقدير كما يشعر هو بالخجل وان هذا الخطا لا يليق بمثله

..كأن نقول وصلني انك فعلت كذا ولا اظنه يصدر منك واحمل اخاك على سبعين محمل صدق

القاعدة العاشرة

امدح على قليل الصواب يكثر من الممدوح الصواب ..

مثلاً عندما تربي ابنك ليكون كاتباً مجيداً فدربه على الكتابه و أثن عليه و اذكر جوانب الصواب فإنه سيستمر بإذن الله ..

القاعدة الحادية عشر

تذكر أن الكلمة القاسية في العتاب لها كلمة طيبة مرادفة تؤدي المعنى نفسه..

عند الصينيين مثل يقول ..

نقطة من عسل تصيد ما لا يصيده برميل من العلقم..

ولنعلم أن الكلمة الطيبة تؤثر .. و الكلام القاسي لا يطيقه الناس..

القاعدة الثانية عشر

اجعل الخطأ هيناً و يسيراً و ابن الثقة في النفس لإصلاحه ..

الاعتدال سنة في الكون أجمع و حين يقع الخطأ فليس ذلك مبرراً في المبالغة في تصوير حجمه ...

القاعدة الثالثة عشر

تذكر..

أن الناس يتعاملون بعواطفهم أكثر من عقولهم

قال الامام علي عليه السلام : يا بني،إذا أساء إليك أحد الناس،فلتكن قدرتك على الإحسان إليه،أعظم من قدرته على الإساءة إليك

تقارير اليونسكو عن امة اقرا

التنمية الإنسانية العربية نشرت تقريرا عن مدى قراءة الكتب في الوطن العربي هذا التقرير الذي أشرف عليه المئات من الخبراء العلماء والباحثين احصائيات، توصلوا إلى النتيجة المذهلة القائلة : أن ثلث الرجال ونصف النساء لا يقرأون ، هنا نسال : لماذا أمة اقرأ لا تقرأ ؟ هل القراءة مؤشر الحياة ؟ أم الحياة مؤشر القراءة ؟ أم الحياة للحياة فقط ؟؟؟!!!!!!

اما منظمة اليونسكو فقد ذكرت في تقرير لها عن القراءة في الوطن العربي تقول : إن المواطن العربي يقرأ ٦ دقائق في السنة !!!!! ،اي كل شهرين يقرا المواطن العربي دقيقة واحدة فقط ، مع ملاحظة أن هذه الإحصائية

محذوف فيها " قراءة الصحف والمجلات ، والكتب الدراسية ، وملفات العمل وقراءة التقارير ، وقراءة الكتب للتسلية "

من الإحصائيات اللافتة أن كل ٢٠ عربياً يقرأون كتاباً واحداً في السنة ، بينما يقرأ كل ألماني ٧ كتب في السنة ، أي يقرأ ٢٠ ألمانياً ١٤٠ كتاباً في السنة ، في حين يقرأ ٢٠ عربياً كتاباً فقط لا غير !

نسبة الأمية في اليابان اختفت منذ القرن التاسع عشر ، ويلعب الكتاب دوراً بارزاً في حياة الفرد الياباني ، فمؤسسات النشر اليابانية تصدر ٣٥،٠٠٠ عنواناً جديداً في كل سنة تقريباً ، وتعتبر اليابان ثاني أعظم قوة صناعية في العالم

معدل طباعة الكتاب في البلدان العربية والإسلامية لا يتجاوز ٣،٠٠٠ نسخة في المعدل العام ، وإذا وصل الكتاب إلى ٥،٠٠٠ نسخة فيعتبر الكتاب الرائج ، ولا تنسى أن عدد سكان الأمة الإسلامية والعربية أكثر من مليار مسلم ، وهذا عدد الكتب وليس الذين يقرأون .

في عام ١٩٩١ تراجعت صناعة الكتاب الورقي ، فهي لا تتجاوز العناوين الجديدة ٢٩ عنواناً لكل ١،٠٠٠،٠٠٠ مسلم ، مقارنة مع ٧٢٦ عنواناً في البلدان المتقدمة كما نشرتها " منظمة اليونسكو " ، وأما في السنوات الأخيرة فيصدر كتاب لكل ٣٥٠،٠٠٠ مسلم ، بينما يصدر كتاب لكل ١٥،٠٠٠ مواطن في أوربا ، كما أن كل دور النشر العربية تستوعب من الورق ما تستهلكه دار نشر فرنسية واحدة هي " باليمار " .

تؤكد احصائيات اليونسكو أن إنتاج الكتب في البلدان العربية لم يتجاوز ١٪ من الإنتاج العام ، رغم أن العرب يُشكلون ٥٪ من سكان العالم .

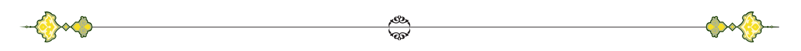
ملاحظة : هذه التقارير اجريت سنة ٢٠٠٧

حوار الحكمة

قيل لأعرابي : لقد أصبح رغيف الخبز بدينار

فأجاب : والله ما همني ذلك ولو أصبحت حبة القمح بدينار

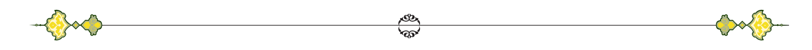
أنا أعبد الله كما أمرني وهو يرزقني كما وعدني



في السجود

تهمس في أذن الأرض

فيسمعك من في السمآء



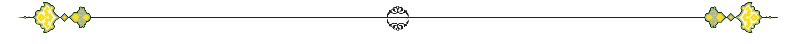
لم يكن هُناك إلا "سِـتة" مفسرين للأحلام

أما اليوم ففي كُل مدينة " عشرة " مفسرين

لقد كثرت الأحـلَام في أيامنا هذه لأننا

(أمّةٌ نائمـــة)...!

د. محمد العوضي .



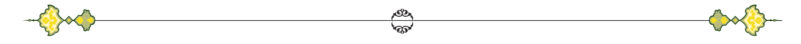
اذا اردت ان تعلم مدى ثقافة مجتمع فالغ مهمة شرطي المرور في تقاطع شارعين

في الخندق

ربط النبي صلى الله عليه واله وسلم بطنه من الجوع

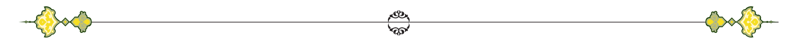
في عصرنا ربط المترفون معدتهم من الشبع (للتخفيف)؟

د. فهد السنيدي



قال الخشب للمسمار : لقد كسرتني

فرد المسمار : لو رأيت الضرب فوق رأسي لعذرتني



كي تدرك قيمة الصديق..اخسر واحد.

لكي تدرك قيمة الحياة..اسأل عن احساس من على فراش الموت.

لكي تدرك قيمة ذكر الله..مت..وانظر..ماذا فقدت من عمرك وانت غاف؟

يقول عالم احياء امريكي..

ان هناك طبيب..شاهد في طريقه كلب مصاب بكسر في احدى قوائمه.. فحمله الى عيادته البيطرية..وقام بمعالجته..وبعد ان تماثل للشفاء اطلق الطبيب سراح الكلب.

وبعد فترة من الزمن..سمع الطبيب نباح كلب عند باب العيادة فلما فتح الباب!وجد الكلب الذي عالجه ومعه كلب اخر مصاب .

الفهرست

الاهداء ٩
المقدمة.. ١١
الامام علي يحاول ولده الحسن عليهما السلام.. ١٢
امتحان غريب.. ١٦
زوج يعشق زوجته والسبب.. ١٨
ضع الكأس ... وارتح قليلاً ٢٢
ذكاء فتاة.. ٢٤
من يستطيع أن يخرج الدجاجة من الزجاجة ؟؟.. ٢٧
هل تحتاج إلى حجر للتنبيه ؟.. ٣٠
البطة والثور ٣٣
المدرس افضل من الطبيب.. ٣٥
تأنى في الحكم.. ٤٠
ابي احدب.. ٤٢
أمي أم ابني .. أيهما أختار.. ٤٥
صلاتك كنقرة الغراب.. ٤٧
الصخرة والحاكم.. ٤٩
بعد فوات الاوان عرفت ٥١
اختبار لتعيين مدير ٥٥
يساعده باجرة القطار ٥٩
بهلول في المقهى.. ٦٣

لا تحرمني الصحبةَ يا أبي ٦٦
ذكاء شاهد ٦٨
غباء شاهد ٧١
أغرب قصة انتحار في التاريخ ٧٦
العدالة الالهية ٧٩
لا تستعجل القرار ٨٢
لا تستعجل في القرار -٢ ..... ٨٦
هل سمعتم أرق وألطف من هذه الشكوى ٨٨
المحتال وزوجته ٩٠
سجين يفشل في الهروب ٩٤
الصبي وعامل المحل ٩٧
لؤلؤة الصياد ٩٩
قصة الخليفة والقاضي ١٠٤
بـدأت أخـرج مع إمـرأة غـيـر زوجـتـي ..! ١٠٦
قصص قصيرة جداً ١٠٩
فن التعامل مع المخطئ ١١١
تقارير اليونسكو عن امة اقرا ١١٩
بدون عنوان ١٢٢
الفهرست ١٢٥





الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة



